الفصل السادس

نتائج الدراسة و تفسيراتها

نتائج الدراسة وتفسيراتها :

تحقيقاً لهدف الدراسة الرئيسى وهو دراسة واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى تستعرض الباحثة النتائج التى توصلت إليها الدراسة الميدانية على النحو التالى :

1 – ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور غير الممارس للرياضة؟

2 – ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث غير الممارس للرياضة ؟

3 – ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور الممارس للرياضة ؟

4 – ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث الممارس للرياضة ؟

5 – ما الفروق بين المجموعات الأربعة فى النسبة المئوية للموافقة على محاور الإستبيان ؟

6– ما سبل تفعيل دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى؟

فيما يتعلق بالسؤال الأول : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور غير الممارس للرياضة ؟ جاءت النتيجة كالتالى :

أولاً : المحور الأول " الانتمـــاء "

جدول (25)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الذكور(غير الممارس للرياضة) على عبارات المحور الأول " الانتماء " ن = 557

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	223	40.04	108	19.39	226	40.57	*48.76	0.99	49.73	4
2	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	265	47.58	178	31.96	114	20.47	*61.88	1.27	63.55	1
3	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	188	33.75	209	37.52	160	28.73	*6.51	1.05	52.51	3
4	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .	97	17.41	112	20.11	348	62.48	*213.50	0.55	27.47	7
5	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	156	28.01	234	42.01	167	29.98	*19.20	0.98	49.01	5
6	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .	201	36.09	198	35.55	158	28.37	*6.21	1.08	53.86	2
7	أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .	215	38.60	104	18.67	238	42.73	*55.31	0.96	47.94	6
8	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	22	3.95	176	31.60	359	64.45	*306.60	0.39	19.75	8

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (25) والخاص بإستجابات **الذكور (غير الممارس للرياضة)**، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الأول (الانتماء)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (19.75 % : 63.55%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .

3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.

1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .

7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .

4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال.

8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور(غير الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (52.51% : 63.55%) وهى للعبارات (2)،(6) ،(3) وهى متمثلة فى :

2- أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. حيث تحققت بنسبة (63.55%) ، 6- أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية . حيث تحققت بنسبة (53.86%) ، 3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية. حيث تحققت بنسبة (52.51%) . ويتفق ذلك مع ما إستخلصه أمين الخولى (1996) عن تحليله للكتابات التى تناولت أنواع المشاركة الرياضية ، أن للتشجيع وظيفتين تربويتين هما :

أولاً - أنه يولد فى المشجعين شعوراً بالانتماء الشديد للوطن ؛ فالرياضة تستطيع أن تلبى وتشبع احتياجات الفرد الاجتماعية والنفسية بكل سهولة ويسر، حيث تتدرج عملية الانتماء بداية من الانتماء للفريق الرياضى ،ثم للنادى ، للقرية أوالمدينة ، فالمحافظة أو المنطقة التى يتبعها إلى أن تصل به إلى الولاء لوطنه والانتماء له .

ثانياً - أن التشجيع يقدم متنفساً اجتماعياً مقبولاً للسلوكيات والنوازع و المشاعر المكبوتة ، والتى قد يكون من غير المقبول اجتماعياً التعبير عنها فى بقية المجالات الآخرى.(18: 227 ، 228)

كما يشعر التشجيع الفرد بالفخر والإعتزاز، وتوفير حاجاته الأساسية ، التى تجعله يقبل على حب الوطن والإخلاص والولاء له.وهذا ما تحقق عند فوز مصر فى بطولة الأمم الأفريقية 2006 ، 2008 ، 2010 على التوالى ، وبطولة كأس العالم للقارات 2010 .(173)

ومما لاشك فيه أن نجاح أى ناد رياضى فى كسب بطولات متتالية هو أكبر حافز لمشجع ال رياضة على الانتماء إليها، فالمشجع فى هذه الحالة يضمن مكاسب نفسية ترضيه. ثم يأتى بعد ذلك عامل مهم للانتماء إلى هذا النادى أوذاك، وهو حجم الجمهور الذى يشجعه. فإن المزيد يجذب المزيد، مادام الانتماء هو الهدف الاول.

أما بالنسبة للعبارات أرقام (1)،(5)،(7)،(4)،(8) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإنعدام الممارسة الرياضية للذكور، وهذا ما أكده خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) عن قدرة الرياضة على تنمية وتحقيق الشعور بالانتماء كعنصر من عناصر المواطنة ؛ لأن أهم ما يميز الرياضة عن الطرق التربوية التقليدية الآخرى التى تستخدمها المجتمعات لتربية أبنائها ليكونوا صالحين ومنتمين وفخورين بأوطانهم ، أنها المفضلة والمحببة لدى الجميع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة. (33: 56)

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (26)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الذكور (غير الممارس للرياضة) على عبارات المحور الثانى" الحقوق " ن = 557

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	123	22.08	176	31.60	258	46.32	*49.83	0.76	37.88	7
2	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .	162	29.08	99	17.77	296	53.14	*109.04	0.76	37.97	6
3	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	173	31.06	89	15.98	295	52.96	*115.58	0.78	39.05	5
4	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .	194	34.83	168	30.16	195	35.01	2.52	1.00	49.91	2
5	تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	187	33.57	203	36.45	167	29.98	3.50	1.04	51.80	1
6	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	81	14.54	159	28.55	317	56.91	*155.73	0.58	28.82	10
7	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى.	79	14.18	212	38.06	266	47.76	*99.77	0.66	33.21	8
8	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	112	20.11	138	24.78	307	55.12	*120.76	0.65	32.50	9
9	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	179	32.14	124	22.26	254	45.60	*45.87	0.87	43.27	4
10	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	175	31.42	184	33.03	198	35.55	1.45	0.96	47.94	3
11	يُساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	108	19.39	69	12.39	380	68.22	*309.20	0.51	25.58	11

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (26) والخاص بإستجابات **الذكور (غير الممارس للرياضة)**،أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثانى(الحقوق) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (25.58% : 51.80%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

5) تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.

4) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .

10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .

9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .

2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .

1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .
7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى .
8) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .
6) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (غير الممارس للرياضة) على أننا نستطيع من خلال الرياضة معرفة حقوقنا و كيفية المطالبة بها ، من خلال عبارة واحدة هى العبارة رقم 5- تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، حيث تحققت بنسبة (51.80%) . وهذا يرجع لسببين أساسيين هما :

أولاً - غياب الوعى العام بكافة الحقوق المدنية بصفة عامة . و **المجال الرياضى** بصفة خاصة . ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كمال المنوفى (1985) أن شعور المواطن بالإحباط والصورة السلبية عن ذاته والتى تتأرجح بين الإنطواء وعدم المبادأة وعدم الشعور بأنه جزء من نسيج أكبر منه ألا وهو الوطن مصدرها انخفاض مستوى الوعى الثقافى الناتج من نظام تعليمى ضعيف .(88 :174)

ثانياً - عدم الاحتكاك المباشر بالمجال الرياضى وعدم وعيهم بما يجب توافره من أدوات وامكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة للنهوض بالرياضة التنافسية وكذلك برامج الرياضة للجميع بمصر ، وما هو موجود على أرض الواقع . وهذا ما أكده يحيى كاظم النقيب (1990) . (144: 61)

أما بالنسبة لباقى العبارات فقد تحققت جميعها بنسب أقل من 50% ويتفق ذلك مع ما أكده محمد الجابرى عن شعور المواطن العربى بعدم نيل كافة حقوقه الإنسانية الدستورية والاجتماعية، وعدم قدرة الدولة على توفير إحتياجات مواطنيها فى كافة المجالات بصفة عامة ، وفى المجال الرياضى بصفة خاصة .ويظهر ذلك فى تردى حال الرياضة بمختلف مؤسسات الدولة (الجامعات - الأندية الرياضية - مراكز الشباب) حيث ضعف الميزانية المخصصة للرياضة فى مصر ، مما أثر فى الإمكانات البشرية والمادية الخاصة بالمجال الرياضى .(181)

ثالثاً : المحور الثالث " الواجبات "

جدول (27)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الذكور (غير الممارس للرياضة) على عبارات المحور الثالث" الواجبات " ن = 557

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى	138	24.78	98	17.59	321	57.63	*152.28	0.67	33.57	8
2	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	178	31.96	113	20.29	266	47.76	*63.52	0.84	42.10	6
3	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	312	56.01	184	33.03	61	10.95	*169.68	1.45	72.53	1
4	أحافظ على المنشأت الرياضية .	198	35.55	78	14.00	281	50.45	*112.20	0.85	42.55	5
5	أحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	229	41.11	79	14.18	249	44.70	*93.00	0.96	48.20	4
6	أتعلم احترام الآخر و التعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	149	26.75	99	17.77	309	55.48	*129.62	0.71	35.64	7
7	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	66	11.85	212	38.06	279	50.09	*127.78	0.62	30.88	10
8	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	234	42.01	156	28.01	167	29.98	*19.20	1.12	56.01	3
9	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالأبطال الرياضيين	347	62.30	89	15.98	121	21.72	*213.04	1.41	70.29	2
10	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	136	24.42	101	18.13	320	57.45	*149.09	0.67	33.48	9

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (27) والخاص بإستجابات **الذكور (غير الممارس للرياضة)** ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثالث (الواجبات) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (30.88% : 72.53%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

3) استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .
9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالأبطال الرياضيين.
8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .
5) أُحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.
4) أُحافظ على المنشأت الرياضية.

2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية.

6) أتعلم احترام الآخروالتعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.

1) ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى.

10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه.

7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء **الذكور(غير الممارس للرياضة)** على أهمية وتأثير دور الرياضة على حث الشباب للإلتزام بأداء واجباتهم ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت مابين (56.01 % : 72.53%) وهى للعبارات (3)،(9)،(8) وهى متمثلة فى :

3- استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له. تحققت بنسبة (72.53%) ، 9- أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالأبطال الرياضيين . تحققت بنسبة (70.29%) ، 8- أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى . تحققت بنسبة (56.01 %) . و هذا يتفق مع ما أشار إليه العالم الألمانى كارل ديم k. Deam فى المؤتمر العلمى لما قبل أولمبياد ميونيخ(1972) أن الرياضة فى ألمانيا تستخدم من أجل تطبيع السلوك الاجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع . ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الأليات المهمة فى عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تثمر النضج الاجتماعى للمشاهد ولو بدرجات محدودة فيما يتعلق بالسلوك العام للأفراد داخل المجتمع . وهذا هو الأثر العام للرياضة على جميع الأفراد الممارسين وغير الممارسين لها . (19 :269)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (5)،(4)،(2)،(6)،(1)،(10)،(7) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإرتباطهم بالأثر الخاص للممارسة الرياضية . وهذا يتفق مع ما أوضحه كلاً من خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) نقلاً عن أزرين و لندسلى Azrean& Lundsly أن الناس عموماً يتوقعون المنازلة أو المسابقة أو التبارى ، فهى مضامين تندرج تحت مفهوم التنافس ، ومشاعر التنافس كثيراً ما يعمد الناس إلى إخفائها وعدم ابرازها بوضوح فى الحياة العامة، ولكن الرياضة هى الوسيلة التربوية الوحيدة التى تستوعب هذه المشاعر ولا تستهجنها ، بل تبرزها وتضعها فى إطارها الاجتماعى الصحيح ، وكذا تعمل على تهذيبها وربطها بالقيم والمعايير الاجتماعية من خلال الإطار القيمى للرياضة مثل قوانين الألعاب وقواعد التنافس والإلتزام باللوائح والتشريعات الرياضية فضلاً عن الالتزام بالتقاليد والمعايير الخُلقية للرياضة كالروح الرياضية واللعب النظيف والتنافس الشريف وغيرها من أُطر ومعايير اجتماعية آخرى . وأيضاً أكد أن للممارسة الإيجابية للرياضة دور أساسى فى تكوين شخصية متزنة أكثر إيجابية وتفاعلاً مع القيم المجتمعية .(33: 153)

رابعـــاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (28)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الذكور(غيرالممارس للرياضة)

على عبارات المحور الرابع " المشاركة المجتمعية " ن = 557

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .	159	28.55	203	36.45	195	35.01	5.92	0.94	46.77	10
2	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	335	60.14	37	6.64	185	33.21	*239.15	1.27	63.46	2
3	أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .	187	33.57	170	30.52	200	35.91	2.44	0.98	48.83	8
4	أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى .	372	66.79	135	24.24	50	8.98	*299.96	1.58	78.90	1
5	أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية .	238	42.73	109	19.57	210	37.70	*49.60	1.05	52.51	6
6	أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .	267	47.94	119	21.36	171	30.70	*60.73	1.17	58.62	4
7	أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى.	259	46.50	157	28.19	141	25.31	*44.14	1.21	60.59	3
8	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.	198	35.55	167	29.98	192	34.47	2.91	1.01	50.54	7
9	أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .	164	29.44	283	50.81	110	19.75	*84.39	1.10	54.85	5
10	أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .	131	23.52	261	46.86	165	29.62	*48.96	0.94	46.95	9
11	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	112	20.11	231	41.47	214	38.42	*44.62	0.82	40.84	11

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (28) والخاص بإستجابات **الذكور (غير الممارس للرياضة)** ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الرابع(المشاركة المجتمعية)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (46.77 % : 78.90%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

4) أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى .

2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.

7) أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى .

6) أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .

9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .

5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية .

8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.

3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى.

10) أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية.

1) أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .

11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور(غير الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت ما بين (50.54% : 78.90%) وهى للعبارات (4)،(2)،(7)،(6)،(9)،(5)،(8) المتمثلة فى :

4- أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى . تحققت بنسبة (78.90%) ، والعبارة رقم

2- انشغل بالهموم والمشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا. حيث تحققت بنسبة (63.46%) ، والعبارة رقم

7- أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى. تحققت بنسبة (60.59%) ، 6- أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى . تحققت بنسبة (58.62%)، 9-أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع . تحققت بنسبة (54.85%)، 5- أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية . تحققت بنسبة (52.51%) ، والعبارة رقم

8- أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات. تحققت بنسبة (50.54%) . ويتفق هذا مع ما أكده يوسف ميخائيل(1992) بأنه لا تتحقق الطبيعة الإنسانية عن طريق الاشتراك فى الجماعات المباشرة فحسب ، لأن هناك ديناميكية تدفع الإنسان إلى المشاركة المجتمعية فى أشكال أكثر إتساعاً ، فالإنسان فى حاجة ماسة إلى الصديق، إلى القريب، إلى الزميل ، وإلى الجار، وهى حاجات تعرب عن رغبة الفرد فى الإندماج مع المجتمع ، والترابط مع الجماعة أوالمؤسسة الأم التى تحتضنه.

(28 :146)

ويتفق أيضاً ما أكده نائب الرئيس الأمريكى السابق أسبيرو أجنيو A.Geunoe بقوله عن الرياضة " أنا أعتقد أن الرياضة بكل أنواعها هى بعض أشكال الصمغ الذى يعمل على ربط المجتمع بعضه ببعض".

(93 :5)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (3)،(10)،(1)،(11)، فقد تحققت بنسب أقل من 50% ويرجع ذلك لإنعدام الممارسة الرياضية. ويتفق هذا مع نتائج دراسة هنية الكاشف وأخرون (1999) على أن الأنشطة الرياضية تحقق للشباب الممارس لها فرص العمل الجماعى والصداقة والتعاون وحُّب العمل التطوعى والمشاركة المجتمعية . وأن الرياضة تنطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة للشباب حيث تساعدهم على اكتشاف ذواتهم والتعبيرعنها ،والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، وهذا خير دليل على أهمية وتأثير دور الرياضة فى

حث الذكور (غير الممارس للرياضة)على المشاركة المجتمعية من أجل بناءوتنمية مجتمعهم،وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .(137: 519)

فيما يتعلق بالسؤال ال ثانى : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الإناث (غير الممارس للرياضة) ؟ جاءت النتيجة كالتالى :

أولاً : المحور الأول " الانتمـــاء "

جدول (29)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الإناث(غير الممارس للرياضة) على عبارات المحور الأول " الانتماء " ن = 549

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	12	2.19	76	13.84	461	83.97	*644.67	0.18	9.11	8
2	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	93	16.94	101	18.40	355	64.66	*242.67	0.52	26.14	7
3	أحرص على أن يكون سلوكى إيجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	243	44.26	149	27.14	157	28.60	*29.68	1.16	57.83	2
4	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .	288	52.46	195	35.52	66	12.02	*135.84	1.40	70.22	1
5	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	148	26.96	159	28.96	242	44.08	*28.86	0.83	41.44	4
6	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.	209	38.07	178	32.42	162	29.51	*6.24	1.09	54.28	3
7	أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن.	185	33.70	39	7.10	325	59.20	*223.52	0.74	37.25	5
8	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	112	20.40	89	16.21	348	63.39	*224.60	0.57	28.51	6

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (29) والخاص بإستجابات **الإناث(غير الممارس للرياضة)** ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحورالأول(الانتماء)،كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات مابين (9.11% : 70.22%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال .

3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.

6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .

5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .

7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لأصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن.

8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (54.28% : 70.22%) وهى للعبارات أرقام (4)،(3) ،(6) المتمثلة فى :

العبارة رقم 4- أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الأحوال . تحققت بنسبة (70.22%) ويرجع ذلك لما أكدته سميرة أحمد (1992). بأن طبيعة الإناث النفسية والاجتماعية بصفة عامة ،تميل للمناصرة والمؤازرة المعنوية والعاطفية للأضعف .(45: 39)

3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية . تحققت بنسبة (57.83%) ويتفق ذلك مع ما أكده محمد عاطف غيث (1979) أن الفتاة بطبيعتها تبحث عن القبول المجتمعى ، من خلال الإلتزام السلوكى والأخلاقى والظهور بمظهر ايجابى أمام الآخرين . (105: 70)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (5)،(7)،(8)،(2)،(1) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، وهى (9.11% : 41.44%) ويرجع ذلك لطبيعة المجتمع المصرى الذكورية ، والذى يتضح فى النسق الثقافى الخاص به ، والذى يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة و عدم المساواة بينها وبين الرجل، وفى الواقع هناك الكثير من العادات والتقاليد (المحاذير والعقبات) التى تلزم الفتاة بالتحفظ فى ممارسة النشاط الرياضى بصفةخاصةً ،مما يقلل من فاعلية حضورهن أواعلان رغبتهن للإشتراك فى الأنشطة الرياضية العامة ، بينما لاتوجد أى محاذير أوعقبات للذكور سواء كانوا ممارسين أومشاهدين. وهذا ما أكدته نتائج دراسة ليلى عبد الوهاب (1993).(14: 95)

ثانياً :المحور الثانى " الحقوق "

جدول (30)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الإناث(غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثانى " الحقوق " ن = 549

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	87	15.85	111	20.22	351	63.93	*232.92	0.52	25.96	8
2	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً .	211	38.43	90	16.39	248	45.17	*74.63	0.93	46.63	4
3	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	123	22.40	88	16.03	338	61.57	*200.27	0.61	30.42	6
4	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة .	197	35.88	198	36.07	154	28.05	*6.90	1.08	53.92	2
5	تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة	199	36.25	194	35.34	156	28.42	*6.04	1.08	53.92	2
6	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	84	15.30	112	20.40	353	64.30	*239.03	0.51	25.50	9
7	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى.	98	17.85	119	21.68	332	60.47	*183.18	0.57	28.69	7
8	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة	119	21.68	138	25.14	292	53.19	*98.37	0.68	34.24	5
9	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	217	39.53	138	25.14	194	35.34	*18.04	1.04	52.09	3
10	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	235	42.81	203	36.98	111	20.22	*45.29	1.23	61.29	1
11	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	90	16.39	100	18.21	359	65.39	*254.17	0.51	25.50	9

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (30) والخاص بإستجابات **الإناث(غير الممارس للرياضة)** ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثانى(الحقوق)، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (25.50% : 61.29%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .

4) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة . ، 5) تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة.

9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .

2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً

8) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة.

3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى.
1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع.
6) توفرالدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء والشباب الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة.، 11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أننا نستطيع من خلال الرياضة معرفة حقوقنا وكيفية المطالبة بها ، بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (52.09% : 61.29%) وهى للعبارات أرقام (10)،(4)،(5)، (9) المتمثلة فى :

10- تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية . تحققت بنسبة (61.29%) ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مسعد عويس (1998) التى أجراها على الطالبات بالجامعة لتحديد مجالات القدوة بالنسبة لهن والمقارنة بين الطالبات الممارسات للرياضة وغيرهن من غيرالممارسات ، حيث رأت الطالبات غير الممارسات أن الرياضة تحصل على مساحة إعلامية أكبر مما تستحق بنسبة (67.18%). وأرجعه إلى عدم ممارستهن للرياضة ، ووجود النشاط الرياضى خارج اهتماماتهن ، مما أثر على رؤيتهن.(118: 153)

4- تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الأنشطة الرياضية المتنوعة ، 5- تحرص الدولة على توفير الأنشطة الرياضية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة .فلقد تحققتا بنسبة (53.92%) ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة نعيمة منصور (1995) التى توصلت إلى أن ضعف الثقافة الرياضية لدى المرأة ناجم عن عدم ممارستها للرياضة، نتيجة إقصاء المجتمع لها فى كل ما يخص المجال الرياضى . (131: 56)

9- تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع . تحققت بنسبة (52.09%) وهذا ما أكدته نتائج دراسة مسعد عويس (1998) التى أجراها على الطالبات غير الممارسات للرياضة بالجامعة ، أن لديهن اهتمامهن بحضور الندوات الخاصة بالرشاقة والتغذية والطفولة والجمال.(118: 155)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (2)،(8)،(3)،(7)،(1)،(6) فقد تحققت جميعها بنسب أقل من 50% ، ويتفق ذلك مع ما أكده أنور رسلان (2008) بشعور المواطن المصرى بعدم نيل كافة حقوقه الإنسانية الدستورية والاجتماعية، وعجز الدولة ومؤسساتها على توفيرالإحتياجات الأساسية لمواطنيها فى كافة المجالات الإنسانية .

(23: 34)

ثالثاً :المحور الثالث " الواجبات "

جدول (31)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الإناث (غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثالث " الواجبات " ن = 549

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى	199	36.25	222	40.44	128	23.32	*26.24	1.13	56.47	6
2	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	237	43.17	211	38.43	101	18.40	*56.96	1.25	62.39	3
3	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	200	36.43	251	45.72	98	17.85	*66.33	1.19	59.29	4
4	أحافظ على المنشآت الرياضية .	209	38.07	218	39.71	122	22.22	*30.72	1.16	57.92	5
5	أحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	96	17.49	183	33.33	270	49.18	*82.72	0.68	34.15	9
6	أتعلم احترام الآخر و التعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	301	54.83	194	35.34	54	9.84	*167.68	1.45	72.50	2
7	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	109	19.85	264	48.09	176	32.06	*66.04	0.88	43.90	8
8	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	314	57.19	198	36.07	37	6.74	*211.49	1.50	75.23	1
9	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالأبطال الرياضيين	139	25.32	88	16.03	322	58.65	*165.48	0.67	33.33	10
10	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	187	34.06	221	40.26	141	25.68	*17.62	1.08	54.19	7

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (31) والخاص بإستجابات **الإناث** (**غير الممارس للرياضة**)،أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثالث(الواجبات) ،كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (33.33%:75.23%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .

6) أتعلم احترام الآخر والتعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.

2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .

3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له.

4) أحافظ على المنشأت الرياضية.

1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى.

10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه.

7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .
5) أُحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.
9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالأبطال الرياضيين.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث(غير الممارس للرياضة) على أهمية وتأثير دور الرياضة على حث الشباب بالالتزام بأداء واجباتهم ، وذلك بنسبة تزيد عن 50% ، وتراوحت ما بين (54.19% : 75.23%) وهى متمثلة فى العبارات (8)،(6)،(2) ،(3)،(4) ،(1)،(10) كالتالى :

8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .حققت نسبة(75.23%)، 6) أتعلم احترام الآخر والتعايش السلمى مع الأفراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية. حققت نسبة(72.50%) 2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية . حققت نسبة(62.39%)، 3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لإبداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له . حققت نسبة(59.29%)، 4) أحافظ على المنشأت الرياضية. حققت نسبة(57.92%)، 1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى . حققت نسبة(56.47%)، 10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح والسلوك غير المرغوب فيه . حققت نسبة (54.19%)، وهذا يرجع لما أكدته سميرة أحمد (1992)أن الطبيعة النفسية والاجتماعية للأنثى طبيعة هادئة وادعة. تبحث عن القبول والإستحسان من المحيطين بها. وبناء عليه نجدها تلتزم بقيم المجتمع المحيط بها ،وكذا احترام قرارات الجهات المسئولة ، اللجوء للوسائل القانونية للبحث عن حقوقها، والمحافظة على الممتلكات.(45: 59)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (7)،(5)،(9) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، والمتمثلة فى العبارات: ويرجع ذلك إلى تراجع دور الدولة بمؤسساتها المختلفة ، وكذا الدور الإعلامى (المسموع – المرئى – المصور) فى نشر الثقافة بصفة عامة ، والثقافة الرياضية على وجه الخصوص فضلاً عن ضعف تردد الإناث على مراكز الشباب بسبب نظرة المجتمع للمرأة المترددة على تلك المراكز، وارتفاع أسعار الإشتراك بالأندية الرياضية . وهذا ما أكده مصطفى محمد قاسم (2010).(122: 186)

كما أكدت نتائج دراسة مسعد عويس(1998) لتحديد القدوة فى المجال الرياضى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، تبين أن نسبة القدوة الرياضية فى محيط الطلاب وصلت إلى (86.5%) ، فى حين وصلت نسبية القدوة الرياضية لدى الطالبات نحو (58.1%)؛ وذلك لأن الطالبات لم يجدن القدوة التى يرجونها فى المجال الرياضى ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم اهتمام الاعلام الرياضى فى مصر بتسليط الضوء على الرياضيات كما يفعل مع الرياضيين الذكور ، وهذا جعلهن لا يتمتعون بالمعرفة الكافية لتحديد قدوة رياضية نسائية لهن يتشبهون بها ويفخرون بها . (118: 224 ، 212)

رابعـــاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (32)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات الإناث(غير الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الرابع" المشاركة المجتمعية " ن = 549

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .	99	18.03	118	21.49	332	60.47	*182.96	0.58	28.78	5
2	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	34	6.19	96	17.49	419	76.32	*467.03	0.30	14.94	9
3	أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .	79	14.39	102	18.58	368	67.03	*281.98	0.47	23.68	7
4	أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى .	33	6.01	65	11.84	451	82.15	*591.52	0.24	11.93	10
5	أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية .	22	4.01	57	10.38	470	85.61	*678.50	0.18	9.20	11
6	أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .	143	26.05	92	16.76	314	57.19	*147.77	0.69	34.43	3
7	أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى .	89	16.21	109	19.85	351	63.93	*232.44	0.52	26.14	6
8	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات .	71	12.93	108	19.67	370	67.40	*290.37	0.46	22.77	8
9	أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .	184	33.52	198	36.07	167	30.42	2.63	1.03	51.55	1
10	أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .	111	20.22	98	17.85	340	61.93	*202.50	0.58	29.14	4
11	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	141	25.68	123	22.40	285	51.91	*86.16	0.74	36.89	2

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (32) والخاص بإستجابات **الإناث(غير الممارس للرياضة**) ،أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الرابع(المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (9.20% : 51.55%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .

11) أؤمن بأن الممارسةالرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك والترابط بين أفراد المجتمع.

6) أوجه أصدقائى للإشتراك فى الأنشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى.

10) أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الأعمال التطوعية .

1) أتعاون مع زملائي لإنجاز الأهداف المنشودة .

7) أساعد فى توعيةالمشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى.

3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .

8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الأنشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.
2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.
4) أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى.
5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لأهداف خيرية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الإناث (غير الممارس للرياضة) على أهمية دور الرياضة فى حثهن على المشاركة المجتمعية بنسبة تزيد عن 50% ، فى عبارة واحدة وهى العبارة رقم9-أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع تحققت بنسبة (51.55%). وهذا يرجع لرغبة وميل الإناث للتثقيف ونشر الوعى ،وكذا أن يلعبن دوراً هاماً فى تربية أولادهن فى المستقبل لإيمانهن بأهمية الرياضة فى تنمية الشخصية المتزنة من جميع النواحى . وهذا ما أكده مسعد عويس (1998) .(118: 216)

أما بالنسبة لباقى العبارات فقد تحققت بنسب أقل من 50% ، حيث تراوحت النسبة ما بين(9.20%:36.89%) ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه هنية الكاشف وأخرون(1999)إلى أن هناك عزوف من الفتيات عن الاشتراك فى الأنشطة الرياضية بل هو بالأحرى إغتراب أكثرمن كونه عزوف بسبب نظرة المجتمع السلبية إلى إرتياد الأنثى لتلك الأماكن ، بالاضافة لضعف الثقافة الرياضية للأسر الرياضية . (137: 541 ، 542)

فا لرياضة تنطوى على كثير من القيم التربوية بالنسبة للشباب حيث تساعدهم على إكتشاف ذاتهم والتعبير عنها ، والتوحد مع أهداف الجماعة والقدرة على التنظيم والقيادة ، كما أن الأنشطة الرياضية تحقق للشباب فرص العمل الجماعى والصداقة والتعاون وحُّب العمل التطوعى .وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .

فيما يتعلق بالسؤال ال ثالث : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الذكور(الممارس للرياضة)؟ جاءت النتيجة كالتالى :

أولاً :المحور الأول " الانتمـــاء "

جدول (33)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة بإستجابات (الذكور الممارس للرياضة) على عبارات المحور الأول " الانتماء" ن = 538

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	363	67.47	116	21.56	59	10.97	*291.22	1.57	78.25	3
2	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	396	73.61	117	21.75	25	4.65	*416.26	1.69	84.48	1
3	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	369	68.59	99	18.40	70	13.01	*303.24	1.56	77.79	4
4	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى الأحوال .	372	69.14	105	19.52	61	11.34	*315.88	1.58	78.90	2
5	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	302	56.13	199	36.99	37	6.88	*199.03	1.49	74.63	5
6	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .	297	55.20	44	8.18	197	36.62	*181.07	1.19	59.29	6
7	أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .	199	36.99	203	37.73	136	25.28	*15.75	1.12	55.86	7
8	أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	108	20.07	205	38.10	225	41.82	*43.68	0.78	39.13	8

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (33) والخاص بإستجابات **الذكور (الممارس للرياضة)**، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الأول(الانتماء) ، كما تراوحت الأهمية النسبية للعبارات ما بين (39.13%: 84.48%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

2) أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال.
1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .
6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.
7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .
8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

ويتضح مما سبق إتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء بنسبة تزيدعن50%،حيث تراوحت ما بين(55.86%:84.48%) وهى للعبارات (2)،(4)،(1) ،(3)،(5)،(6)،(7) وهى متمثلة فى :

2- أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.وتحققت بنسبة (84.48%) ، 1- أحرص على حضور مباريات الفرق والمنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. وتحققت بنسبة (78.25%)، وهذا يتفق مع أمين أنور الخولى (1997) أن الممارسة الايجابية للرياضة تتطلب نوع من البذل والعطاء فى الوقت والمال والجهد البدنى ، وهذا ما تتوافر أركانه بالنسبة للذكور الممارس لها.(19 :142)

أما بالنسبة للعبارة رقم 4- أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال ، فقد احتلت المركز الثانى وتحققت بنسبة (78.90%) ؛يرجع ذلك إلى عاملين أساسيين هما:

الاول : وهو أن الممارسين للرياضة لديهم قدرة أعلى على التسامح و المؤازرة النفسية والمعنوية للاضعف وهذا ما أكده نجم الدين السهرودى (1980) نقلا عن دراسة إدوارد إجليستون E.Eigleston(1977) أن الممارسة الرياضية الايجابية تمثل بشكل غير رسمى منهج خفى لتعليم قيم التسامح وتقبل تقييم الاخرين والشعور بالقوة ومن ثم مؤازرة الضعفاء .(130: 37)

ولعل خير دليل على ذلك ما قام به البطل المصرى محمد رشوان فى رياضة الجودو بأولمبيات لوس أنجلوس عام (1984) مع خصمه المصاب بكسر فى ساقه فى المباراة النهائية، مما جعله يكسب احترام العالم أجمع، و أصدرت منظمة اليونسكو في يوم المباراة بياناً أشادت فيه بموقف اللاعب محمد رشوان ومنحته ميدالية الروح الرياضية من منظمة اليونسكو والتي تعتبر روح الالعاب الاولمبية قبل أي نتائج، كما منح جائزة اللعب النظيف عام 1985م، وجائزة أحسن خلق رياضي في العالم من اللجنة الاوليمبية الدولية للعدل والتي توجد بفرنسا، كما كرم في مصر وقلده الرئيس السابق محمد حسنى مبارك أرفع الاوسمة .

الثانى : وهو أن الممارس للرياضة نفسه معرض للهزيمة والفوز، فليس هناك فائز دائماً أوخاسراً دائماً . وهذا ما أكده خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005).(33 :73)

أما بالنسبة للعبارة رقم3- أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية. تحققت بنسبة (77.79%) ؛ يرجع ذلك لاثر الممارسة الايجابية للرياضة، فاللاعب يحرص على أن يكون سلوكه ايجابى أثناء اللقاءات والمنافسات الدولية حرصاً على سمعة بلاده ، وخوفاً من نقد زملائه والمدرب واداريو الفريق بجانب الاعلام بصفة عامة وخاصة الاعلام الرياضى . وهذا ما أكده حسن الشافعى (2007) . (30 :49)

والعبارات الخاصة بالفخر أرقام (5)،(6)،(7) تحققت بنسب عالية تراوحت ما بين (55.86 : 74.63%) ، ويتفق ذلك مع نتائج مسعد عويس (1998) الخاصة بتحديد القدوة لدى الطلاب بالجامعة ، أن الممارسين للرياضة يفتخرون بانتمائهم ويعلنوا عنه بفخر أمام زملائهم عند تحقيق الفرق الرياضية الفوز على المستوى الدولى،ليثبتوا صحة رأيهم. (118 : 98)

أما بالنسبة للعبارة رقم 8- فقد تحققت بنسبة (39.13%) أى بنسبة أقل من 50% ،ويرجع ذلك لشعور الممارسين الذكور بـأنها فعل سلبى لن يؤدى إلى تحقيق مكاسب فعلية إيجابية للفرق القومية أثناء المنافسات الدولية ، بخلاف الحرص على التشجيع وحضور المباريات .

ومما سبق يتضح لنا قدرة الرياضة على تنمية الشعور بالانتماء كعنصر من عناصر المواطنة لدى الشباب الممارس لها ؛ حيث ينظر علماء الاجتماع إلى النادى الرياضى على اعتباره تنظيماً اجتماعياً يدعو إلى الانتماء والاندماج مع المجتمع ، مثله فى ذلك مثل المدرسة ، بل كثيراً ما يعتبر النادى الرياضى تنظيماً اجتماعياً أولياً للانخراط فى المجتمع فبجانب تقديمه فرص الولاء والانتماء والحب وغيرها من المشاعر النفس اجتماعية ، يقدم كذلك نموذجاً مصغراً ومبسطاً للمجتمع حيث يتدرب الفرد على لعب الادوار المختلفة فى المجتمع كقائد وكعضو فى المجتمع .والانتماء باعتباره أساس المواطنة يجد أكثر من نشاط يحتضنه وينميه ، ولكن أكثر المناشط التربوية التصاقاً بالانتماء هى الرياضة .

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (34)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات الذكور (الممارس للرياضة) على عبارات المحور الثانى " الحقوق " ن = 538

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	111	20.63	143	26.58	284	52.79	*94.49	0.68	33.92	2
2	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً	98	18.22	106	19.70	334	62.08	*200.27	0.56	28.07	6
3	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	69	12.83	156	29.00	313	58.18	*170.55	0.55	27.32	8
4	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .	84	15.61	69	12.83	385	71.56	*354.43	0.44	22.03	10
5	تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للافراد ذوى الاحتياجات الخاصة	94	17.47	174	32.34	270	50.19	*86.60	0.67	33.64	3
6	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	63	11.71	173	32.16	302	56.13	*159.59	0.56	27.79	7
7	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى.	71	13.20	165	30.67	302	56.13	*150.49	0.57	28.53	5
8	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة	87	16.17	66	12.27	385	71.56	*355.03	0.45	22.30	9
9	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	91	16.91	179	33.27	268	49.81	*87.35	0.67	33.55	4
10	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	189	35.13	117	21.75	232	43.12	*37.65	0.92	46.00	1
11	يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	69	12.83	102	18.96	367	68.22	*297.62	0.45	22.30	9

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (34) والخاص بإستجابات **الذكور (الممارس للرياضة)** ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثانى(الحقوق) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (22.03% : 46.00%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

١) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .
٢) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع.
٣) تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للافراد ذوى الاحتياجات الخاصة .
٤) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .

٥) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى .
٦) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً.
٧) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .
٨) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
٩) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .
9) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .
١٠) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة.

ومما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على شعورهم بعدم قدرة الدولة على الايفاء بحقوق ومطالب مواطنيها من خلال ممارسة النشاط الرياضى ، فقد تحققت جميع العبارات بنسب أقل من 50%. وهذا يرجع لادراكهم بالحقوق القانونية والدستورية الخاصة بالرياضة كلوائح وخطط المجلس القومى للرياضة ، وما يجب أن يتوافر من ميزانية لممارسة الانشطة الرياضية ؛ ويرجع ذلك للعوامل التالية هما :

أولا : احتكاك المباشر بالمجال الرياضى ووعيهم الحقيقى بما يجب توافره من أدوات وإمكانات مادية وكوادر بشرية مؤهلة للنهوض بالرياضة التنافسية وكذلك برامج الرياضة للجميع بمصر ، وما هو موجود على أرض الواقع . وهذا ما أكده يحيى كاظم النقيب (1990). (144: 13)

ثانياً : الاحباط النفسى للاعبين المصريين بصورة لاإرادية بسبب رؤيتهم لما يبذل من مال ووقت وجهد على اللاعبيين والفرق الرياضية بالدول الاخرى،أو داخل المجتمع المصرى نفسه عما يتم صرفه للاندية الرياضية المشهورة ، وعما يتم صرفه على لاعبى وفرق مراكز الشباب ، وبصورة أكثر وضوحاً مدى اهتمام أجهزة الدولة بمصر بلعبة كرة القدم ،واهتمام الاعلام والصحافة بصفة عامة والصحافة الرياضية منها بصفة خاصة بلاعبى ومدربى وادارىو فرق كرة القدم عن جميع الالعاب الرياضية الاخرى الفردية والجماعية . وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عصام عبد الوهاب الهلالى (1985) (66: 183)

ثالثاً : فساد الجهاز الرياضى فى مصر المتمثل فى فساد لوائح الاتحادات الرياضية واللجنة الاوليمبية المصرية ، وترتب على ذلك إهدار الميزانية المخصصة للرياضة على أوجه صرف ثانوية وابتعدت عن هدفها الحقيقى والاساسى وهو نشر الرياضة والاهتمام بتوسيع قاعدة الممارسين للرياضة بجميع قطاعات الدولة (المدارس –الجامعات – مراكز الشباب).

رابعاً : إنكماش حجم المساحات المخصصة للملاعب والانشطة الرياضية بالمدارس، بالرغم من الزيادة المضطردة فى أعداد الطلبة وتكدس الفصول .(68: 58)

ومن هنا يمكننا القول أن **الذكور (الممارس للرياضة)** يرى أن الدولة لا تستطيع توفير متطلبات ممارسة النشاط الرياضى على أرض الواقع، كما هو مذكور فى خطط الدولة ووازرتى الشباب والرياضة .

ثالثاً :المحور الثالث " الواجبات "

جدول (35)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات الذكور (الممارس للرياضة) على عبارات المحور الثالث" الواجبات " **ن = 538**

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى	401	**74.54**	116	**21.56**	**21**	**3.90**	*436.15	**1.71**	**85.32**	1
2	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	389	**72.30**	117	**21.75**	**32**	**5.95**	*387.84	**1.66**	**83.18**	3
3	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	365	**67.84**	123	**22.86**	**50**	**9.29**	*303.19	**1.59**	**79.28**	4
4	أحافظ على المنشأت الرياضية .	369	**68.59**	100	**18.59**	**69**	**12.83**	*303.57	**1.56**	**77.88**	6
5	أحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	403	**74.91**	106	**19.70**	**29**	**5.39**	*434.97	**1.70**	**84.76**	2
6	أتعلم احترام الاخر و التعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	384	**71.38**	127	**23.61**	**27**	**5.02**	*378.25	**1.66**	**83.18**	3
7	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	199	**36.99**	148	**27.51**	**191**	**35.50**	*8.39	**1.01**	**50.74**	9
8	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	337	**62.64**	122	**22.68**	**79**	**14.68**	*213.08	**1.48**	**73.98**	7
9	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين	388	**72.12**	71	**13.20**	**79**	**14.68**	*364.38	**1.57**	**78.72**	5
10	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	276	**51.30**	159	**29.55**	**103**	**19.14**	*86.90	**1.32**	**66.08**	8

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (35) والخاص بإستجابات**الذكور (الممارس للرياضة)**، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثالث(الواجبات) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (50.74 % : 85.32 %) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

1) ألتزم بالقوانين والقواعد المنظمة للنشاط الرياضى.

5) أُحافظ على لياقتى البدنية لتُمكنّى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.

2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية والدولية .، 6) أتعلم احترام الاخر والتعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.

3) استخدم السبل والوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له . 9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالابطال الرياضيين.

4) أحافظ على المنشأت الرياضية.

8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .

10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .

7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .

ومما سبق يتضح لنا اتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة) على واقع دور الرياضة وأهميتها فى توعية الشباب بواجباتهم والالتزام بها، وبهذا يتحقق عنصر الواجبات كأحد عناصر المواطنة . حيث تحققت جميع العبارات نسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثر الممارسة الفعلية للرياضة ، وهذا ما أكده أمين أنور الخولى (1996)أن الرياضة نشاط تربوى مؤسس من القواعد الدقيقة والواضحة لتنظيم المنافسة بعدالة ونزاهة ، كما أن لها آداباً ملزمة للاعبين وأعضاء الفريق الرياضى بأكمله فى تحية الحكام والجمهور والمنافسين والملابس وأيضاً الالتزام بالزمن المحدد ، وهذا ما نطلق عليه مصطلح قانون اللعبة ،والذى يعد بمثابة دستور رسمى محدد ومُلزم لها . واللاعب الذى يتجاهل هذه البروتوكولات يتهم بالتعصب وتجاهل الروح الرياضية ، ناهيك عن أن بعض القوانين قد تعاقبه بدرجات متفاوتة تبعاً لسلوكه .كما إنه على الجميع الالتزام بقرارات الحكام واحترامها وتقبلها ، واذا إستشعر أحد أطراف الممارسة بالظلم الواقع عليه ، يتم التقدم بشكواه بصورة قانونية عبر القنوات الرسمية المخصصة لذلك . (18: 137)

رابعـاً : المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (36)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات (الذكور الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الرابع " المشاركة المجتمعية " ن = 538

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .	382	71.00	139	25.84	17	3.16	*385.05	1.68	83.92	1
2	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	362	67.29	108	20.07	68	12.64	*283.55	1.55	77.32	4
3	أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .	321	59.67	201	37.36	16	2.97	*263.29	1.57	78.35	3
4	أتطوع للمشاركة في تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى .	374	69.52	128	23.79	36	6.69	*340.57	1.63	81.41	2
5	أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .	296	55.02	221	41.08	21	3.90	*225.37	1.51	75.56	6
6	أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .	319	59.29	139	25.84	80	14.87	172.87	1.44	72.21	9
7	أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى.	317	58.92	168	31.23	53	9.85	*195.39	1.49	74.54	8
8	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.	309	57.43	187	34.76	42	7.81	*199.25	1.50	74.81	7
9	أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .	259	48.14	145	26.95	134	24.91	*53.42	1.23	61.62	11
10	أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .	315	58.55	129	23.98	94	17.47	*157.36	1.41	70.54	10
11	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	347	64.50	129	23.98	62	11.52	*247.65	1.53	76.49	5

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (36) والخاص بإستجابات (**الذكور الممارس للرياضة**) ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الرابع(المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (61.62% إلى 83.92%) وجاء ترتيب العبارات على النحو التالى :

1) أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .
4) أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى.
3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى.
2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.
11) أؤمن بأن الممارسة الرياضيةالصحيحة تخلق نوع من التماسك والترابط بين أفراد المجتمع.
5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .
8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.
7) أساعد فى توعيةالمشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى.
6) أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .
10) أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .
9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع.

ومما سبق يتضح لنا اتفاق آراء الذكور (الممارس للرياضة)على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية من أجل بناء و تنمية مجتمعهم ، وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة. حيث تحققت جميع العبارات بنسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثر الممارسة الفعلية للرياضة ، فلقد أوضح خير الدين عويس وعصام الهلالى (2005) نقلا عن عالم اجتماع الرياضة الروسي نوفيكوف Nevkuf أن ممارسة الرياضة تقدم فرصاً أفضل وأكبر لنمو القيم الاجتماعية المقبولة ، حيث ينمو الفرد من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعى ثرى تدفعه إليه ظروف المباريات ، ويستخدم اللاعب مهاراته الفردية لصالح فريقه ، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والايثار، وأن مصلحة الفريق فوق أى مصلحة شخصية ، فهى تدريب على العمل التطوعى ، والمبادرة الشخصية والمشاركة فى المجتمع ، والتحرر من الضغوط الزائدة من خلال التنظيمات الرياضية الشعبية ، كالدورات الرياضية الرمضانية ، ودورى الاحياء الشعبية . (33: 72)

فيما يتعلق بالسؤال الرابع : ما واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الاناث(الممارس للرياضة ؟

جاءت النتيجة كالتالى :

أولا :المحور الاول " الانتمـــاء "

جدول (37)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات الاناث(الممارس للرياضة) على عبارات المحور الاول " الانتماء " ن = 418

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	125	29.90	135	32.30	158	37.80	4.11	0.92	46.05	7
2	أحرص على متابعة مباريات فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	299	71.53	87	20.81	32	7.66	*285.31	1.64	81.94	3
3	أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.	301	72.01	100	23.92	17	4.07	*306.09	1.68	83.97	2
4	أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال .	340	81.34	76	18.19	2	. 48	*472.78	1.83	91.39	1
5	أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .	289	69.14	98	23.44	31	7.42	*257.26	1.62	80.86	5
6	أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية.	205	49.04	177	42.34	36	8.61	*117.77	1.40	70.22	6
7	أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن.	98	23.44	189	45.22	131	31.34	*30.46	0.92	46.05	7
8	أردد السلام الوطنى بفخرخلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.	276	66.03	125	29.90	17	4.07	*242.93	1.62	80.98	4

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (37) والخاص بإستجابات **الاناث(الممارس للرياضة)** ،أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الاول(الانتماء)، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (46.05% إلى 91.39%) وجاء ترتيب العبارات على كالتالى :

4) أحرص على دعم فرقنا الرياضية القومية فى جميع الاحوال .
3) أحرص على أن يكون سلوكى ايجابياً أثناء استضافة مصر للمنافسات الرياضية الدولية.
2) أحرص على متابعة مباريات الفرق والمنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.
8) أردد السلام الوطنى بفخر خلف فرقنا القومية فى المنافسات الرياضية الدولية.

5) أفتخر بنجاح مصر فى استضافة وتنظيم المنافسات الرياضية الدولية .
6) أفتخر برفع علم مصر فى المنافسات الرياضية الدولية .
1) أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. ، والعبارة 7) أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن .

و مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الاناث(الممارس للرياضة) على أن الرياضة تحقق الانتماء كعنصر من عناصر المواطنة بدرجة كبيرة ، أى بنسبة تزيد عن 50% ، حيث تراوحت بين (70.22% : 91.39%) وهى للعبارات (4)،(3)،(2)،(8)،(5)،(6) ، وهذا ما أكدته دراسة هنية الكاشف وأخرون (1999) أن الممارسة الرياضية تساعد الفرد على اكتشاف ذاته والتعبير عنها وبذلك فهى تمثل مجالا للاشباع الاجتماعى والنفسى مما يساعد على نمو الشعور بالانتماء للوطن . (137: 528)

كما يتفق مع دراسة أمانى صالح أحمد (2008)التى أُجريت على الطالبات المشتركات فى النادى الصيفى بالمدارس الثانوية الفنية ، وتوصلت أنه توجد فروق دالة احصائياً لصالح الطالبات المشتركة فى النادى الصيفى فى الشعور بالانتماء للوطن والفخر به ، عن غير المشاركات.(15 : 283)

أما بالنسبة للعبارات أرقام (1) ،(7) فقد تحققت بنسب أقل من 50% ،والمتمثلة فى 1-أحرص على حضور مباريات الفرق و المنتخبات القومية فى المنافسات الرياضية الدولية. ، 7- أفتخر بنشر انجازات فرقنا الرياضية القومية لاصدقائى حتى تزيد من فخرهم بالوطن . فبرغم الاثر الواضح للممارسة للرياضة على سلوكيات الاناث عند مقارنتها بنظيرتها غير الممارسة. إلا إنها تعود لتتماثل معها فيما يتعلق بعبارات الفعل الايجابى الذى يتطلب المشاركة فى الفضاء العام وهذا يرجع لاسباب أساسية هى :

- طبيعة المجتمع الشرقى الاسلامى وهذا ما أكدته نتائج دراسة ليلى عبد الوهاب(1993) ، وكذلك دراسة هنية الكاشف وآخرون (1999) عن أن المجتمع المصرى مجتمع ذكورى بطبيعته له نسق ثقافى خاص به يحمل قيم واتجاهات سلبية نحو المرأة وعدم المساواة بينها وبين الرجل ، ففى الواقع هناك الكثير من العادات و التقاليد والعقبات التى تلزم الفتاة بالتحفظ فى ممارسة النشاط الرياضى ، أمام الاناث بصفة عامة مما يقلل من فاعلية حضورهن أواشتراكهن فى الانشطة الرياضية العامة ، بينما لاتوجد أى محاذير أوللذكور سواء كانوا ممارسين بالايجاب أوالسلب. (95: 14)(137: 542)
- تصطبغ الرياضة بالصبغة الذكورية إلى حد لا يمكن إنكاره أو تجاهله ، وهذا ما أكده أمين أنور الخولى(1996)، ولذلك تواجه المرأة الممارسة للرياضة بالكثير من الانتقادات لعل أكثرها حساسية تلك التى تتصل بأنوثتها . (18: 70)

ثانياً : المحور الثانى " الحقوق "

جدول (38)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات الاناث (الممارس للرياضة)

على عبارات المحور الثانى " الحقوق " ن = 418

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .	76	18.18	56	13.40	286	68.42	*233.01	0.50	24.88	6
2	تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً.	79	18.90	90	21.53	249	59.57	*129.91	0.59	29.67	2
3	توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .	58	13.88	78	18.66	282	67.46	*220.56	0.46	23.21	7
4	تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .	37	8.85	84	20.10	297	71.05	*275.55	0.38	18.90	10
5	تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للافراد ذوى الاحتياجات الخاصة	69	16.51	90	21.53	259	61.96	*155.75	0.55	27.27	5
6	توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء و الشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .	49	11.72	56	13.40	313	74.88	*324.87	0.37	18.42	11
7	يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى.	46	11.00	98	23.44	274	65.55	*204.94	0.45	22.73	8
8	تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة	73	17.46	87	20.81	258	61.72	*152.30	0.56	27.87	4
9	تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع .	115	27.51	79	18.90	224	53.59	*81.82	0.74	36.96	1
10	تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .	99	23.68	41	9.81	278	66.51	*219.08	0.57	28.59	3
11	يُساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة .	48	11.48	75	17.94	295	70.57	*263.49	0.41	20.45	9

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (38) والخاص بإستجابات (**الاناث الممارس للرياضة**)، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثانى (الحقوق) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (18.42% : 36.96%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

9) تحرص مؤسسات الدولة على تقديم ندوات تثقيفية لتوضيح أهمية الرياضة للفرد والمجتمع.

2) تقدم الدولة برامج الرياضة للجميع بصفة منتظمة شهرياً.

10) تحصل الرياضة على مساحة مناسبة فى الخريطة الاعلامية الحكومية .

4) تقدم الدولة الدعم المعنوى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة.
5) تحرص الدولة على توفير الانشطة الرياضية للافراد ذوى الاحتياجات الخاصة .
1) تؤمن الدولة بممارسة الرياضة كحق أساسى لكل فرد فى المجتمع .
3) توفر الدولة الملاعب المفتوحة الكافية لممارسة الرياضة .
7) يوجد بكل حي سكنى عدد كاف من مراكز الشباب الذى يتناسب مع عدد سكان الحى .
11) يساعد الاعلام الرياضى فى مصر على تعظيم قيم المواطنة.
8) تقدم الدولة الدعم المادى اللازم لممارسة الانشطة الرياضية المتنوعة .
6) توفر الدولة الملاعب الرياضية الكافية لممارسة النشء والشباب الانشطة الرياضية المتنوعة داخل المؤسسات التعليمية المختلفة .

مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء الاناث(الممارس للرياضة) على شعورهن بعدم قدرة الدولة على الايفاء بحقوق ومطالب مواطنيها من خلال ممارسة النشاط الرياضى ، حيث تحققت جميع العبارات بنسب أقل من 50%. وهذا يرجع لادراكهم بالحقوق القانونية والدستورية الخاصة بالرياضة كلوائح وخطط المجلس القومى للرياضة ، وما يجب أن يتوافر من ميزانية لممارسة الانشطة الرياضية . واحتكاكهم المباشر والمستمر بكل ما يخص المجال الرياضى من إمكانات بشرية (كالمدربين والاداريين ، الاخصائين النفسيين والاجتماعيين ، أطباء ، مدرسين مؤهلين ....إلخ مما يلزم المجال الرياضى) ومادية (كالملاعب ، الادوات ، الاماكن ، الحمامات ....إلخ لما يلزم الممارسة الرياضية).

(25 : 69)

ثالثاً : المحور الثالث " الواجبات "

جدول (39)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات (الاناث الممارس للرياضة)
على عبارات المحور الثالث " الواجبات " ن = 418

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى	346	82.78	47	11.24	25	5.98	*461.55	1.77	88.40	2
2	أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .	324	77.51	87	20.81	7	1.67	*390.09	1.76	87.92	3
3	استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له .	356	85.17	30	7.18	32	7.66	*505.40	1.78	88.76	1
4	أحافظ على المنشأت الرياضية .	333	79.67	41	9.81	44	10.53	*403.81	1.69	84.57	6
5	أحافظ على لياقتى البدنية لتمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة	314	75.12	86	20.57	18	4.31	*345.03	1.71	85.41	5
6	أتعلم احترام الاخر و التعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية .	313	74.88	89	21.29	16	3.83	*343.81	1.71	85.53	4
7	أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية .	283	67.70	110	26.32	25	5.98	*248.13	1.62	80.86	8
8	أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .	286	68.42	111	26.56	21	5.02	*260.65	1.63	81.70	7
9	أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين	218	52.15	158	37.80	42	10.05	*114.91	1.42	71.05	10
10	أميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .	262	62.68	144	34.45	12	2.87	*224.52	1.60	79.90	9

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (39) والخاص بإستجابات (**الاناث الممارس للرياضة**) ، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الثالث(الواجبات) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (71.05% : 88.76%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

3) استخدم السبل و الوسائل الشرعية والقانونية لابداء الاعتراض على أى ظلم أتعرض له.

1) ألتزم بالقوانين و القواعد المنظمة للنشاط الرياضى.

2) أحترم شرعية قرارات المؤسسات الرياضية المحلية و الدولية .

6) أتعلم احترام الاخروالتعايش السلمى مع الافراد المختلفين عنى من خلال متابعتى للبطولات الرياضية.

5) أُحافظ على لياقتى البدنية لتُمكنى من التكيف مع الواجبات المطلوب منى أدائها بكفاءة.
4)أحافظ على المنشأت الرياضية .
8) أحترم قيم وتقاليد الممارسة الرياضية فى مجتمعنا الشرقى .
7) أحرص على حضور الندوات و اللقاءات التثقيفية الرياضية.
10) أُميز بين السلوك الرياضى الصحيح و السلوك غير المرغوب فيه .
9) أخلص فى أداء واجباتى إقتداء بالابطال الرياضيين.

مما سبق يتضح لنا إتفاق آراء **الاناث (الممارس للرياضة)**على واقع دور الرياضة وأهميتها فى توعية الشباب بواجباتهم والالتزام بها، وبهذا يتحقق عنصر الواجبات كأحد عناصر المواطنة . حيث تحققت جميع العبارات بنسب تزيد عن (50%) ، ويرجع ذلك لاثر الممارسة الفعلية للرياضة.

أما بالنسبة للعبارة رقم 9- أخلص فى أداء واجباتى إقتداءً بالابطال الرياضيين ، حيث شغلت آخر مركز فى نسبة الموافقة حيث حققت نسبة (71.05%)، وهذا يتفق مع نتائج دراسة أجراها مسعد عويس(1998) لتحديد القدوة فى المجال الرياضى لدى طلاب وطالبات الجامعة ، تبين أن نسبة القدوة الرياضية فى محيط الطلاب وصلت إلى(86.05 %)،فى حين وصلت نسبية القدوة الرياضية لدى الطالبات نحو(58.1 %)؛ وذلك لان الطالبات لم يجدن القدوة التى يرجونها فى المجال الرياضى ، ويرجع الباحث تلك النتيجة إلى عدم إهتمام الاعلام الرياضى فى مصر بتسليط الضوء على الاناث الممارسات للرياضة كما يفعل مع الرياضيين الذكور ، وهذا جعلهن لا يتمتعون بالمعرفة الكافية لتحديد قدوة رياضية نسائية لهن يتشبهون بها ويفخرون بها . (118 : 224)

رابعـــاً: المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "

جدول (40)التكرار والنسبة المئوية والدلالات الاحصائية الخاصة بإستجابات (الاناث الممارس للرياضة) على عبارات المحور الرابع "المشاركة المجتمعية" ن = 418

رقم العبارة	محتوى العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		مربع كاى	المتوسط الحسابى	الاهمية النسبية	الترتيب
		التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%				
1	أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .	209	50.00	177	42.34	32	7.66	*127.70	1.42	71.17	1
2	انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.	197	47.13	190	45.45	31	7.42	*126.52	1.40	69.86	3
3	أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .	198	47.37	183	43.78	37	8.85	*113.55	1.39	69.26	4
4	أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى .	185	44.26	87	20.81	146	34.93	*34.94	1.09	54.67	10
5	أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .	201	48.09	119	28.47	98	23.44	*42.52	1.25	62.32	7
6	أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .	178	42.58	189	45.22	51	12.20	*84.44	1.30	65.19	6
7	أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات و اللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى .	199	47.61	187	44.74	32	7.66	*124.54	1.40	69.98	2
8	أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس والجامعات.	133	31.82	66	15.79	219	52.39	*84.44	0.79	39.71	11
9	أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع.	163	39.00	160	38.28	95	22.73	*21.19	1.16	58.13	9
10	أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .	195	46.65	107	25.60	116	27.75	*33.65	1.19	59.45	8
11	أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع .	190	45.45	188	44.98	40	9.57	*106.24	1.36	67.94	5

*مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99

يتضح من جدول (40) والخاص بإستجابات **الاناث** (**الممارس للرياضة**)، أن هناك فروق دالة إحصائياً بين إجابات المحور الرابع (المشاركة المجتمعية) ، كما تراوحت الاهمية النسبية للعبارات ما بين (39.71% : 71.17%) وجاء ترتيب العبارات كالتالى :

1) أتعاون مع زملائي لانجاز الاهداف المنشودة .
7) أساعد فى توعية المشاهدين للمنافسات واللقاءات الرياضية للالتزام بآداب التنافس الرياضى .
2) انشغل بالهموم و المشاكل الرياضية الخاصة بمجتمعنا.
3) أتبرع بما أستطيع للمساهمة فى النشاط الرياضى .
11) أؤمن بأن الممارسة الرياضية الصحيحة تخلق نوع من التماسك و الترابط بين أفراد المجتمع.
6) أوجه أصدقائى للاشتراك فى الانشطة الرياضية لحثهم على الاندماج الاجتماعى .
5) أشارك فى المهرجانات الرياضية التى تدعو لاهداف خيرية .
9) أساهم فى نشر الوعى الرياضى بين أفراد المجتمع .أشجع أصدقائى على المشاركة المجتمعية من خلال الاعمال التطوعية .
4) أتطوع للمشاركة فى تنظيم المنافسات الرياضية فى محيطى.
8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات.

مما سبق يتضح لنا اتفاق آراء **الاناث (الممارس للرياضة)**على واقع دور الرياضة وأهميتها فى حثهن على المشاركة المجتمعية ، بنسبة تزيد عن(50%) ، حيث تراوحت ما بين (54.67% : 71.17%) وهى لجميع العبارات ،؛ ويرجع ذلك لاثر الممارسة الفعلية للرياضة.

بإستثناء عبارة واحدة حققت نسبة أقل من (50%)وهى العبارة رقم 8) أدعو مؤسسات المجتمع للمساهمة فى تدعيم الانشطة الرياضية بالمدارس و الجامعات. تحققت بنسبة (39.71%) ، وهذا يرجع لرؤية الممارسات للرياضة بعدم إيمان مؤسسات المجتمع المختلفة بأهمية الرياضة وقدرتها على الحفاظ على صحة الفرد ولياقته الجسمية والعقلية والنفسية ، وكذا قدرة الرياضة على حماية المجتمع من مخاطر وقت الفلاغ والبطالة على الشباب ، وما ينتج عنها من جنوح فكرى وتطرف دينى وارهاب وادمان يضر بالفرد والمجتمع .(87: 293)

مما يدل على أهمية وتأثير دور الرياضة فى حث الشباب على المشاركة المجتمعية من أجل بناء وتنمية مجتمعهم ، وبهذا يتحقق عنصر المشاركة المجتمعية كأحد عناصر المواطنة .

فيما يتعلق بالسؤال الخامس : ما الفروق بين المجموعات الاربعة فى النسبة المئوية للموافقة على عبارات الاستبيان جاءت النتيجة كما يلى :

- **المحور الاول " الانتماء"**

جدول (41) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الاول "الانتماء "	بين المجموعات	3	10547.505	3515.835	9535.724	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	758.788	0.369			
	المجموع	2061	11306.293				

يتضح من جدول (41) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة) فى المحور الاول " الانتماء ".

وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الاربعة فى المحور الاول (الانتماء) حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (9535.724) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

ولتحديد معنوية الفروق تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوى lsd

جدول (42) معنوية الفروق بين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة) فى المحور الأول(الانتماء) بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث ممارس للرياضة
المحور الأول " الانتماء"	ذكور غير ممارس للرياضة	7.157	0.558		*0.760	*3.818	*4.468
	إناث غير ممارس للرياضة	6.397	0.674			*4.577	*5.228
	ذكور ممارس للرياضة	10.975	0.622				*0.650
	إناث ممارس للرياضة	11.625	0.556				

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (42) **والخاص بمعنوية الفروق بين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة ، إناث غير ممارس للرياضة ، ذكور ممارس للرياضة ، إناث ممارس للرياضة)** فى المحور الاول " **الانتماء**" بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة معنوياً عند مستوى 0,05 لصالح **الاناث (الممارس للرياضة)** عن بقية المجموعات، ثم يليها **الذكور(الممارس للرياضة)** بفارق بسيط وهو (0,650) ، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير وهو (03,818) لصالح **الذكور(غير الممارس للرياضة)** ، وأخيراً إحتلت **الاناث (غير الممارس للرياضة)** المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق(04,577).

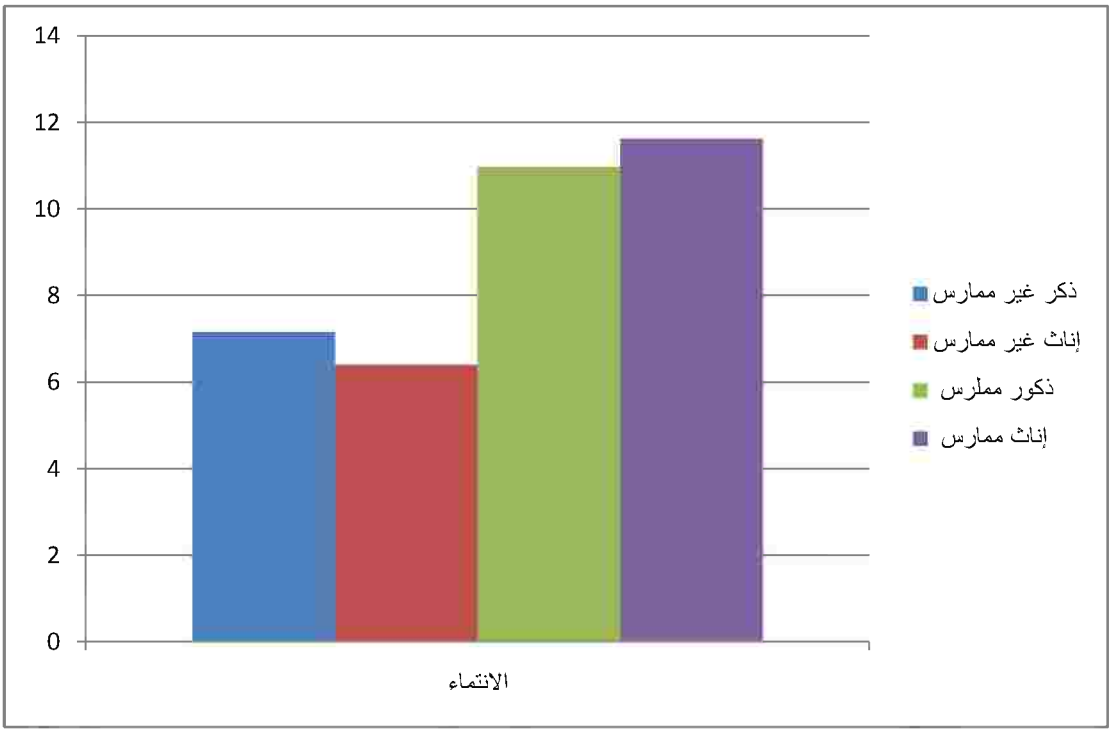

شكل (4) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الأول" الانتماء"

وبناء عليه يمكننا القول بأن الفروق بين المجموعات الاربعة لصالح الاناث والذكور (الممارسين للرياضة)، يرجع **لاثر الممارسة الرياضية**، وهذا ما أكده أسامة كامل راتب (1999) أن هناك تأثيرات إيجابية ناتجة عن الممارسة الرياضية الايجابية منها البهجة والسرور – اللياقة والصحة – كفاءة الاجهزة الحيوية – الاستقرار النفسي – مفهوم إيجابى للذات – تحقيق الذات ونمو الشخصية – توطيد الصداقات والعلاقات الاجتماعية السليمة الصحية – التنفيس المقبول للمشاعر السلبية للفرد . ومن ثم فالرياضة مجال خصب لاشباع الحاجات النفسية للفرد ، كالحاجة إلى الانتماء والحاجة للشعور بالقبول والحب،ثم الحاجة للتقدير ، وتحقيق الذات. كما أن السلوك الرياضى يعلم الفرد التسامح والتعاون والايثار وقبول الاخر. (9: 56)

كما يتفق ذلك مع دراسة السيد مصطفى السنباطى(1995) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب الممارسين للانشطة المدرسية " الرياضية والاجتماعية والفنية والثقافية " وغير الممارسين لهذه الانشطة لصالح الممارسين لهذه الانشطة .(11: 136)

ولقد أوضحت دراسة مصطفى محمد قاسم (2010) التى هدفت إلى مقارنة بين الشباب المشتركات بالانشطة الرياضية داخل مراكز الشباب وغيرهم من غير المشتركين بالانشطة الرياضية، وكذلك مقارنة بين القائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب من خريجى كليات التربية الرياضية وغير خريجى كليات التربية الرياضية . أن الشباب المشترك بالنشاط الرياضى داخل مراكز الشباب لديهم مستوى عالى من الانتماء يفوق نظرائهم غير المشتركين بالنشاط الرياضى داخل مراكز الشباب ، وكذا توصل إلى أن خريجى كليات التربية الرياضية العاملين بمراكز الشباب لديهم مستوى عالى من الانتماء يفوق نظرائهم غير خريجى التربية الرياضية . (122: 63)

إحتل الذكوروالاناث(غيرالممارس للرياضة) للمراكز الثالث والرابع فى شعورهم بالانتماء للوطن من خلال الرياضة وبمستوى ملحوظ نسبياً حيث تراوحت ما بين(19,75%: 55, 63%) للذكور، وتراوحت ما بين(9.11%: 70,22%) للاناث، وهذه النسب أكبر دليل على قدرة الرياضة على تنمية الشعور بالانتماء لدى الشباب غير الممارس لها ؛ لان ما يميزها عن الطرق التربوية التقليدية الاخرى التى تستخدمها المجتمعات لتربية أبنائها ليكونوا صالحين ومنتمين وفخورين بأوطانهم ، أنها المفضلة والمحببة لدى الشباب سواء كان ذلك بالممارسة الفعلية لها أومن خلال المشاهدة .

فالرياضة تخلق نوعاً من التوحيد بين أفراد الشعب ، كما أن الفوارق الاجتماعية والطبقية والثقافية تذوب خلال عمليات الممارسة الرياضية سواء كانت ممارسة إيجابية أو ممارسة سلبية مما يخلق فرصاً طيبة للتفاهم والتماسك بين عناصر الوطن وفئاته وطوائفه ، بل وطبقاته اخملتلفة ، ويتجلى هذا بوضوح عندما تلعب المنتخبات الوطنية أمام الفرق الدولية (الاجنبية ، العربية ، الافريقية) ، حيث تلتف جماهير الشعب حول فريقها القومي ، ويتحول عدد كبير من أفراد الشعب من مجرد مشاهدين إلى مشجعين متعصبين يتطلعون بشوق وحماس لا نظير لهما إلى فوز بلادهم. (66: 341)

وهذا يتفق مع ما أكده عبد العزيز شرف (1999) أن من أهم الوسائل لدعم الشعور بالانتماء عند الشباب هو إعطائهم فرصاً للتعبير عن رغباتهم من خلال النشاطات الرياضية كأسلوب من أساليب دعم الشعور بالانتماء بين الشباب ، فالاشتراك فى الاحتفالات و المباريات الرياضية و الالعاب الجماعية تزيد من قوة هذا الشعور و تزكيه . (59: 12)

وعضد ذلك رأى المفكرالاجتماعى الرياضى بوناماريوف Ponamariove عن مشاهدة الرياضة ، بأنها الخبرة النفسية التى تتيح إختبار الذات فى مختلف الادوار ، وحيث المقدرة على التجسيد المبنى على المحاكاة والتقليد ، وعلى الجانب الاخر فإن التزايد المستمر فى الادوار الاجتماعية والناتج عن التكامل والاندماج فى أنشطة الحياة الاجتماعية يدعو إلى حاجة الافراد المتزايدة الى التوحد والانتماء لمواجهة عوامل الاغتراب المجتمعى . (92: 7)

أما بالنسبة لتفوق **الاناث(الممارس للرياضة)**على **الاناث(غيرالممارس للرياضة)** فيوجع ذلك إلى أثر **الممارسة الرياضية** ، وهذا أكده كلا من خير الدين عويس عصام الهلالى (2005) أن للممارسة الرياضية دور أساسى فى تكوين شخصية متزنة أكثر ايجابية وتفاعلا مع الاحداث المجتمعية .(33: 153)

تفوق الاناث(غيرالممارس للرياضة)على الذكور(غيرالممارس للرياضة) وهذا يرجع إلى الطبيعة النفسية والاجتماعية للانثى . فالشعور بالانتماء هو إحساس داخلى يتبعه ممارسات عاطفية حقيقية تتبين فى المواقف الحرجة كالخسارة قبل الفوز ، ويظهر تعاطفاً وانتماء مع الضعيف من قبل الاناث أكثر من الذكور ، وهذا ما أكدته سميرة أحمد (1992). (45 :36)

وإستخلاصاً لما سبق يتضح دور الرياضة فى تدعيم الشعور بالانتماء لدى الشباب المصرى بصفة عامة والممارسين للرياضة بصفة خاصة ، فالشعور بالانتماء هو أحد العناصر الاساسية لمفهوم المواطنة ، والرياضة (ممارسة ومشاهدة) تعمل على تشكيل العلاقات الاجتماعية الطيبة السوية للفرد من خلال تحقيق فرص إندماج وتوحيد مشاعره نحو هدف قومى واحد مشترك "الفوز" ، وكذا تنمية علاقات الصداقة بين المواطنين ، وتوفير فرص الفهم المشترك و التقارب بين الطبقات والفئات المختلفة داخل المجتمع الواحد.

- **المحور الثانى " الحقوق "**

جدول (43) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الثانى "الحقوق"	بين المجموعات	3	3328.094	1109.365	2393.570	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	953.836	0.463			
	المجموع	2061	4281.930				

يتضح من جدول (43) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة (**ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)** فى المحور الثانى" **الحقوق** " ، وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعات الاربعة فى المحور الثانى " الحقوق " حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (2393.570) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

ولتحديد معنوية الفروق تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوى lsd

جدول (44) معنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثانى "الحقوق" باستخدام اختبار اقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث ممارس للرياضة
المحور الثانى " الحقوق"	ذكور غير ممارس للرياضة	8.329	0.956		*0.438	*1.788	*2.775
	إناث غير ممارس للرياضة	8.767	0.643			*2.226	*3.214
	ذكور ممارس للرياضة	6.541	0.386				*0.988
	إناث ممارس للرياضة	5.553	0.579				

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (44) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموعت الاربعة **(ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)** فى المحور الثانى " **الحقوق** " بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة معنوياً عند مستوى 05, 0 لصالح **الاناث (غير الممارس للرياضة)** عن بقية المجموعات ، ثم يليها **الذكور(غير الممارس للرياضة)** بفارق بسيط وهو(0,437) ، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير نسبياً وهو (2,226) لصالح **الذكور(الممارس للرياضة)**، وأخيراً إحتلت **الاناث(الممارس للرياضة)** المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير نسبياً وهو(3 ,214) .

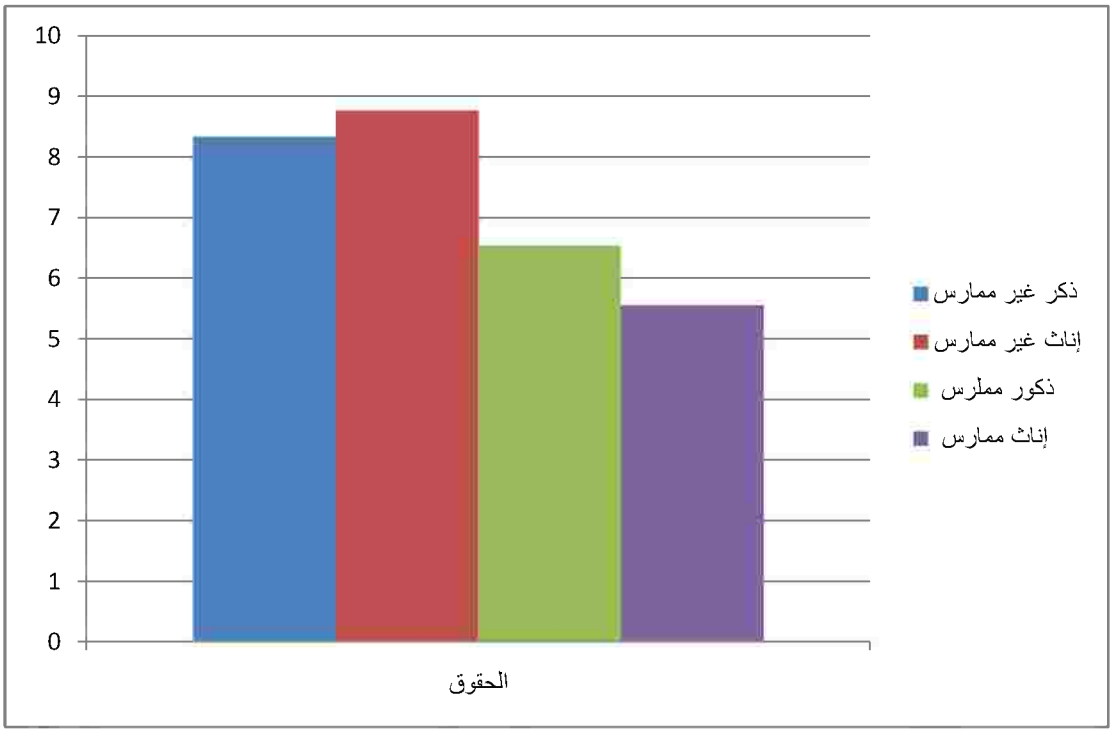

شكل (5) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثانى" الحقوق "

وبناء عليه نستطيع القول بأن الفر وق بين المجموعات الاربعة لصالح **الذكور والاناث(غير الممارس للرياضة)** ، ويرجع ذلك لغياب الوعى بكافة الحقوق المدنية والقانونية والاجتماعية التى تشكل عماد المواطنة ، وهذا ناتج عن ضعف النظام التعليمى فى مصر؛ بسبب خضوعه المطلق للسلطة المسيطرة على شئون البلاد، وهذا جعل النظام التعليمى ليس خاضعاً لها فحسب ، بل أداة طيعة لترويض الشباب وقتل روح النقد والتمرد ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة نادية سالم(1983).(128: 54 : 69)

وكذلك دراسة كمال المنوفى (1985) حيث تم تحليل مضمون الكتب المدرسية فى مصر لابراز فعالية الدور الذى تلعبه العملية التعليمية فى مجال التنشئة السياسية وقد إعتمدت كلا الدراستين على تحليل مضمون كمى وكيفى لعدد من الكتب الدراسية الموجهة للتلاميذ ، وقد أوضحت النتائج بخصوص السلطة ، أن معظم المقررات المدرسية تحث على الطاعة والاذعان " تكررت 56 مرة فى المقررات المختارة "، وهناك تشديد على الطاعة كفضيلة وسلوك حميد يقابله استهجان العصيان وتكفيره ، بجانب تجاهل تام لمفهوم الحوار وتهميش لقضية الحرية.(88: 93)

و يؤكد كمال المنوفى (1994) أن التعليم فى مصر يغذى ثقافة السمع والطاعة والخنوع . كما أوضح أيضاً تحليل مضمون الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية أن هناك درجة عالية على دور الافراد أكثر منها على دور الجماهير والمجتمع.(89 :117)

وعضد ذلك دراسة عزيزة محمد السيد (1992) التى توصلت إلى أن هناك قصور فى دور الاسرة والمدرسة والاعلام فى تنمية الوعى للطالب ، وأن غياب الدور المعرفى له أثر كبير فى معرفة المواطن لحقوقه والمطالبة بها .(65: 82)

وهذا ما أثبتته نتائج دراسة عبد السلام نوير (1998) فى دراساته الميدانية للثقافة السياسية للمعلمين المصريين ، حيث إتضح إتسام المعلمين بمستوى متوسط من الايمان بالحرية (حرية الفكر – التعبير – المشاركة السياسية) و إحجام المعلمين عن توعية الطلاب بمشاكل وطنهم، وأن ثمة انخفاض ملحوظ لقيمة الحوار بين المدرس والتلميذ ، وأسلوب التعامل فى أغلبه يشجع على المسايرة ولايشجع على استقلال الطالب برأيه والتعبير عنه ، والعلاقة سلطوية الطابع ، فالمعلم يتعامل مع طلابه ليس كذوات انسانية ديناميكية فاعلة ، وإنما أشياء جامدة موحدة ، ومثل هذا الامر يعد أداة لصياغة أفراد نمطيين سلبيين عاجزين عن المبادرة والابداع. (57 : 155)

وعموماً فإن ما سبق يُشكل مناخاً غير مواتى لغرس القيم والممارسات الديمقراطية فى مجال الحقوق الانسانية لدى الطلاب ، ولابد من ايجاد رابطة بين التعليم والتحول الدموقراطى فى المجتمع المصرى ، وضرورة وضع فلسفة تعليمية وتربوية جديدة تتوافق مع متطلبات التنمية من ناحية والتغيرات العالمية المتسارعة من ناحية آخرى ، لتعكس احترام قيمة المواطنة من ناحية ثالثة يتم فيها مراعاة حقوق الانسان بكل أشكالها .(58: 71)

ومن هنا يرى المفكر العربى رفاعة الطهطاوى (1801– 1873) وهو أحد الاباء الكبار للمدرسة الاصلاحية الاسلامية الجديدة " مؤسس نهضة مصر الثقافية" أن الحقوق المدنية ليست منحة بل هى حقوق تضامنية بين المواطنين وهى ثمرة التعاون بينهم .(85: 360)

ولقد أوضح المفكر العربى برهان غليون " أن قوة الامم التى تملُك مصير العالم اليوم وتمسك بزمام الحضارة فى عصرنا تعود إلى ابداع مبدأ المواطنة ، أى إعتبار المشاركة الواعية لكل شخص دون إستثناء ودون وصاية من أى نوع فى بناء الاطار الجماعى فى تأسيس السلطة والشأن العام ، هى قاعدة التضامن والتماهى مع الجماعة ومصدر الحرية كقيمة مؤسسة وغاية للجميع ولكل فرد معاً " . وقديماً كتب المفكر الاسلامى المصرى خالد محمد خالد " الدولة تحتاج مواطنون لا رعايا لنهضتها " . (90: 11)

أما بالنسبة لتراجع الممارسة الرياضية لشغل المرتبتين الثالثة والرابعة(ذكوراً ثم إناثاً) ؛ فيرجع ذلك لادراكهم بأهمية الدور الذى تلعبه الممارسة الرياضية فى التعريف بحقوقهم ، ويتفق هذا مع ما أكدته عفاف عبد المموافق (1996) فيما يتصل بالممارسة للرياضة أنها تنمى الوعى المجتمعى من خلال مرور اللاعب بخبرات

النجاح والفشل فى غضون ممارسته ، فتعمل هذه الخبرات على توسيع مداركه وربط مفاهيمه وتطلعاته بواقعه وتعمل على زيادة إدراكه لحدوده وقدراته، وهذا ما أكدته دراسة جورج ميد وورنر G.M.Warner على أهمية ودور الممارسة الايجابية للرياضة فى تنمية الوعى وتعليم النشء الحقوق وكيفية المطالبة بها من خلال معطيات تربوية للممارسة . وأوضح سيمونز Semonz أن الرياضة تبصر الانسان بواقع قدراته وحقيقة إمكاناته .(69: 87)

ويصف دوجلاس ماك أرثر D.M.Arther القائد العسكرى الامريكى الشهير وظائف الرياضة فى المجتمع الامريكى بأنها صانعة الشخصية الحيوية ، وهى التى تعد الشباب لكى يقوموا بأدوارهم المأمولة كحراس للجمهورية والديموقراطية ؛ ذلك لانها تعلمهم كيف يصبحون أكثر قوة ، كما أنها تعلمهم كيف يصبحون أكثر شجاعة فى مواجهة أنفسهم عند المطالبة بحقوقهم ، وكيف يحتفظون بكبريائهم فلا يستسلمون عند الهزيمة ، وأن يتواضعوا ويتباسطوا عند النصر .(56 :33)

أمابالنسبة **لتراجع الاناث(الممارس للرياضة)** فى شعورهم بقدرة الدولة على توفير الاحتياجات الاساسية واللازمة لممارسة الرياضة ، والتى هى بمثابة حقوق لهم وواجبات على الدولة فى ذات الوقت ، وهذا يرجع لعاملين أساسيين هما :

- شعور المرأة المصرية بالغبن وهضم حقوقها كانسان فى مجتمع شرقى ذكورى من الدرجة الاولى ، وهذا ما ذكره فريدريش إيبرت F.Ebreth رئيس معهد جنيف لحقوق الانسان (2010) ، فذكر أن حقوق المرأة متفاوتة فى الوطن العربى ، ففى الوقت الذى ينص فيه الدستور على المساواة بين الجنسين إلا أن القوانين العربية غالباً ما تظلّم المرأة ، وتعاملها معاملة مواطن من الدرجة الثانية . وهذا يحدث فى الاردن – مصر – اليمن – سوريا – فلسطين . (176)
- ولقد أوضحت النتائج التى توصل إليها عبد السلام نوير (2003) و التى اهتمت بتحليل مضمون الكتب المدرسية للمرحلة الابتدائية فى مصر لابراز فعالية الدور الذى تلعبه العملية التعليمية فى مجال التنشئة السياسية ، أن المتعلم يستشعر نزعة تمييرية ترتبط بالنوع والسن والثروة والدين . فهناك تمييز واضح بين الذكور والاناث ، وظهور الانثى بصورة سلبية للمرأة فى مقابل صورة متألقة للرجل ، وهناك تمييز أيضاً بين الاغنياء والفقراء ، وتمييز لكبار السن لتولى السلطة والنفوذ.(58: 256)

وعضد ذلك دراسة عبد الباسط عبد المعطى (1994) حيث تؤكد على وجود إختلافات كبير بين الذكور والاناث فى وجهات نظرهم حول أولوية الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية فى مفهوم المواطنة . فالاناث تعانى من المشكلات الاجتماعية بشكل أكبر من الذكور. (53: 86)

أما بالنسبة للمجال الرياضى لاعتبارات كثيرة أغلبها ثقافية / اجتماعية لم تجد المرأة الفرص الكافية عبر التاريخ لتثبت أهليتها فى المشاركة الفعالة فى الرياضة ، فلقد وضعت للمرأة حدود رسمتها أدوارها

الاجتماعية كأنثى ، كما أن المناخ الثقافى الرياضى كان يوحى بأن المتطلبات البدنية والنفسية للرياضة التنافسية إنما هى ذات طابع رجالى خالص ، بل أن التربويين ظلوا ينظرون إلى الرياضة كمصدر لتطبيع الذكور على خصائص الرجال ولعب أدوارهم ، ولهذا فإن الصورة الانطباعية المجهدة للرياضة التنافسية لاتتوافق بشكل عام مع النمط الاجتماعى المرسوم للانثى ، ويعتقد الكثيرون أن هذه الخبرة (المشاركة الرياضية) تؤثر فى تشكيل سلوكيات غير مرغوبة للانثى ، الامر الذى يبدو كأنه تحذير لها من هذه المشاركة . (83 :62)

وكتب أمين أنور الخولى(1996) نقلا عن سيمون دى بفوار S.Dbevwr (1974) عن حالة المرأة فى الرياضة بأنه يتم معاملتها فى مجتمعها كشخص معاق بالمقارنة للتسهيلات الممنوحة للرجال ، وهذا لا يعنى منافسة المرأة للرجال فى المسابقات الرياضية الخاصة بهم ، وانما يعنى توفير كل الفرص والحقوق والامتيازات التى ينالها الرجال فى الرياضة . وأضاف الخولى أن العقود الاخيرة قد شهدت مشاركات متزايدة للمرأة فى الرياضة والمنافسات الرياضية المحلية والدولية، ويرجع هذا لتغير حدود الادوار المجتمعية والثقافية للمرأة ، فصورة المرأة كربة منزل بدأت تتلاشى بمعدلات مطردة ، بالاضافة لظهور نماذج مشرفة تعبر عن دور المرأة فى الرياضة ، وكذلك حركة التحرر الانسانى ، ومعرفة أهمية وفوائد الممارسة الرياضية ، هى التى فتحت للمرأة أفاق جديدة للمشاركة الرياضية. (18: 124)

والملاحظ بصفة عامة لاستجابة الشباب جميعاً على إختلاف نوعهم وشكل ممارستهم أن هناك إتفاق تام على شعورهم بعدم نيل كافة حقوقهم الانسانية الدستورية والقانونية ، وعدم قدرة الدولة على توفيرها لمواطنيها .

- **المحور الثالث / الواجبات**

جدول (45) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) المحور الثالث " الواجبات"

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الثالث " الواجبات "	بين المجموعات	3	17602.795	5867.598	42562.439	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	283.713	0.138			
	المجموع	2061	17886.508				

يتضح من جدول (45) والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة **(ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)** فى المحور الثالث **"الواجبات "**، وجود فروق معنوية بين المجموعات الاربعة فى المحور الثالث " الواجبات" حيث بلغت ف المحسوبة (42562.439) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05

ولتحديد معنوية الفروق تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوى lsd

جدول (46) معنوية الفروق بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثالث "الواجبات" بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس للرياضة	إناث غير ممارس للرياضة	ذكور ممارس للرياضة	إناث ممارس للرياضة
المحور الثالث "الواجبات"	ذكور غير ممارس للرياضة	9.453	0.426		1.581*	5.986*	7.109*
	إناث غير ممارس للرياضة	11.035	0.526			4.405*	5.528*
	ذكور ممارس للرياضة	15.440	0.194				1.123*
	إناث ممارس للرياضة	16.562	0.159				

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (46) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموع ات الاربعة **(ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)** فى المحور الثالث "**الواجبات**" بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالةإحصائياً عند مستوى 05, 0 لصالح الاناث (الممارس للرياضة) عن بقية المجموعات ، ثم يليها الذكور (الممارس للرياضة) بفارق بسيط وهو(01,123)، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير وهو (5,528) لصالح الاناث (غير الممارس للرياضة) ، وأخيراً الذكور (غير الممارس للرياضة) إحتل المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير وهو (109, 7) .

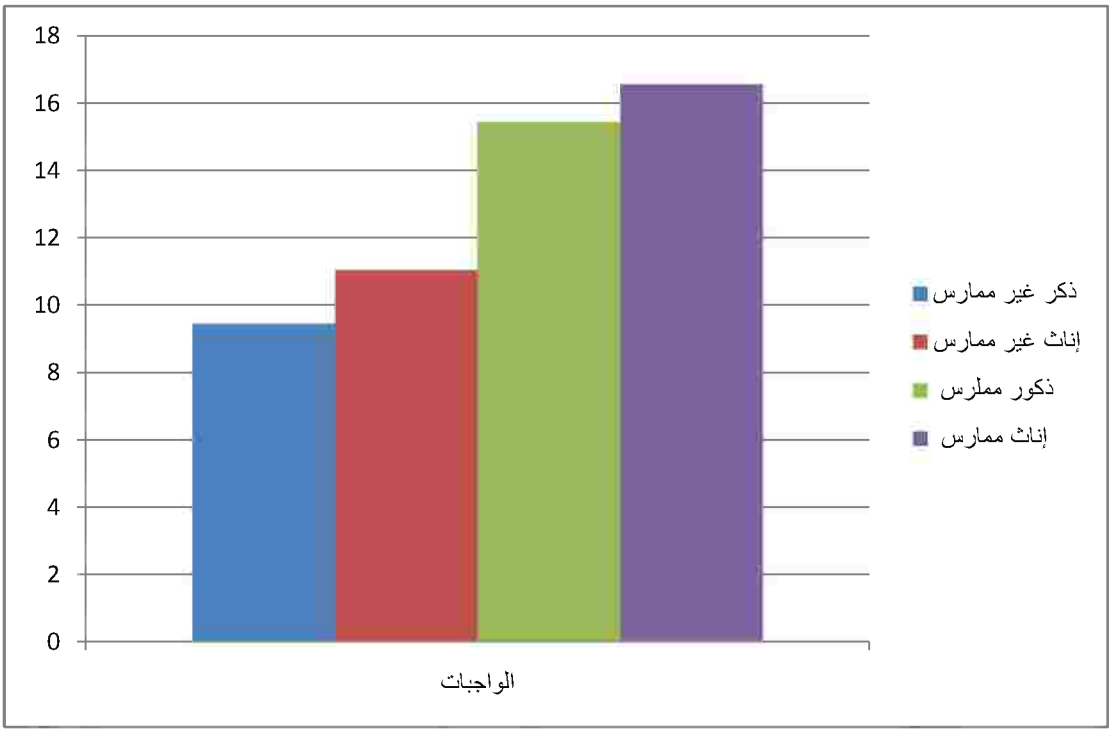

شكل (6) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة واناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) فى المحور الثالث" الواجبات "

ومما سبق نستطيع القول بأن الفرق بين المجموعات الاربعة يرجع **لصالح الممارسة للرياضة (إناثاً ثم ذكوراً)** ، وهذا يتفق مع ما ذكره حسن الشافعى (1994) نقلا عن كمال شلبى أن اهتمام انجلترا بالرياضة والالعاب المنظمة التى تنمى صفات القيادة والولاء والاخلاص فى العمل والالتزام بالقواعد والقوانين ، يرجع إلى أن هذه الصفات كانت لازمة للرجل الانجليزى الذى يعد لحكم المستعمرات البريطانية .(29 :55)

ويشير عبد الفتاح لطفى وابراهيم سلامة (بدون) إلى أهمية الممارسة الايجابية للرياضة فى رفع المستوى الثقافى فى بلادنا من خلال قيم اجتماعية كالمثل العليا والروح الرياضية ، وضبط النفس ، والالتزام بالواجبات واحترام السلطات . (60: 48)

كما أشار العالم الالمانى كارل ديم Deam فى المؤتمر العلمى لما قبل أولمبياد ميونيخ (1972) أن الرياضة فى ألمانيا تستخدم من أجل تطبيع السلوك الاجتماعى للنشء والشباب على معايير وقواعد المجتمع .ولقد استخلص شيفر Shiver فى دراسته عن الرياضة والثقافة فى أمريكا أن الرياضة هى إحدى الاليات المهمة فى عمليات الموائمة الثقافية فى المجتمع ، فهى تثمر النضج الاجتماعى لكل من الممارس والمشاهد ولو بدرجات محدودة .

وفى دراسة زوتوف Zotuff (1984)التجريبية على عينة من الاحداث " المهملين تربوياً " فى روسيا طبق برنامج تربوى فى رياضة الملاكمة لمدة ثلاث سنوات فى أحد المعسكرات المخصصة للرياضة والثقافة البدنية ، أظهرت النتائج تطور المستوى الاخلاقى للاحداث فى الابعاد : عدم الانضباط – العلاقات غير الودية – الاتجاه السلبى نحو النشاط المدرسى والعملية التعليمية – الاتجاه السلبى نحو الانشطة العملية –الاتجاه السلبى نحو الانشطة الاجتماعية .(18 :208)

وكذلك قدمت بعض التجارب الاجتماعية التربوية فى مصر فى السبعينات بهدف تطوير وتنمية المجتمعات الشعبية الفقيرة فى القاهرة . نذكر منها على سبيل المثال جمعية الخدمات الاجتماعية لحى بولاق بالقاهرة فى السبعينيات ، حيث تم تطبيق برامج رياضية للنشاط الترويحى بهدف تنمية أبناء الحى من الشباب وتوجيههم وحمايتهم من الجنوح أوالانحراف.(117: 8)

وهذا ما أكده كمال الدين درويش ومحمد الحماحمى (1982) أن الرياضة تسهم فى تعزيز الروح الرياضية وتنمية السلوك الرياضى ، مما يساهم فى القضاء على كل أنواع العنف والحقد المجتمعى .

أما **بالنسبة لتفوق الاناث(الممارس للرياضة)على الذكور(الممارس للرياضة)** فى مدى الالتزام بالواجبات، فيرجع ذلك إلى ما أكده محمد عاطف غيث (1979)، و سميرة أحمد (1992) بأن طبيعة الاناث النفسية والاجتماعية بصفة عامة تميل للالتزام السلوكى والاخلاقى والظهور بمظهر ايجابى أمام الاخرين . لما لها من طبيعة هادئة وادعة . (105: 43)(45: 98)

أما بالنسبة لاحتلال المراكز الثالث والرابع كان من نصيب عدم الممارسة الرياضية (إناثاً ثم ذكوراً) فيرجع لانعدام الممارسة الفعلية الايجابية للرياضة . إلا إنه لاينفى أثر الرياضة بصفة عامة على الجمهور والمشاهدين " الممارسة السلبية " ، وهو ما يؤكده محمد على عن جون هارجر J.Harger على أن القيم التى تتضمنها الثقافة الرياضية تدعم بعض القيم السياسية والاجتماعية السائدة للنشء والشباب فى المجتمع المعاصر كتحمل المسئولية وقيامهم بأدوار اجتماعية وظيفية داخل مجتمعهم . (110: 51)

وهناك دول متقدمة كثيرة استخدمت الرياضة كوسيلة تربوية لتدعيم قيم كثيرة لدى مواطنيها كروسيا وألمانيا قديماً وحديثاً الصين وايران للتنمية الاقتصادية مثل تقرير العمل اليدوى وتشكيل إتجاهات إيجابية نحوه ، فعناصر الانتاج بإعتبارها أول مقومات الاقتصاد تقتضى توافر الايدى العاملة المدربة التى تقدر دورها فى دفع عجلة الانتاج القومى ، ولا تتأفف من العمل اليدوى ، بل تحترمه .(19 :148)

ومما سبق نرى أن الرياضة (ممارسة – مشاهدة) تمثل وسط تربوى لتطبيع المواطنين على احترام قيمة العمل اليدوى ، وكذلك الرضا الداخلى والخارجى الناتج عن ثمار العمل البدنى، وهذا ما يؤدى بالفرد لاستشعار قيمته وتحقيق ذاته من خلال العمل المنجز .

أما بالنسبة لتقدم **الاناث(غير الممارس للرياضة)على الذكو(غير الممارس للرياضة)** ، فيرجع هذا لطبيعة الانثى التى تسعى للقبول والاستحسان من المجتمع المحيط بها .

ومما سبق يمكننا القول أن البناء الرياضى يسمح لكل من يمارسون أو يشاهدون أن يلحظوا – وبقدر كبير من الاهتمام – أهمية قواعد اللعب واللوائح المنظمة ، والجهد والكفاح المبذول وكفاية التنظيم والبناء السلطوى المحدد بدقة ، وهو ما يمكن مشاهدة آثاره فى النشء والشباب الذين تأثروا واستفادوا من المشاركة فى الالعاب التنافسية ، وكيف أن الرياضة علمتهم التعامل مع قواعد الكبار بشكل عام ومع قوانين وقيم وعادات المجتمع بشكل خاص .

- **المحور الرابع " المشاركة المجتمعية "**

جدول (47) تحليل التباين بين المجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة) المحور الرابع " المشاركة المجتمعية"

المحاور	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"	بين المجموعات	3	35095.834	11698.611	244127.186	0.000	دال
	داخل المجموعات	2058	98.620	0.048			
	المجموع	2061	35194.454				

يتضح من جدول (47)والخاص بتحليل التباين بين المجموعات الاربعة **(ذكور غير ممارس للرياضة وإناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة وإناث ممارس للرياضة)**فى المحور الرابع " **المشاركة المجتمعية**" ، وجود فروق معنوية بين المجموعات الاربعة فى المحور الرابع / المشاركة المجتمعية حيث بلغت ف المحسوبة (244127.186) وهذه القيمة معنوية عند مستوى 0.05 .

ولتحديد معنوية الفروق تم إستخدام إختبار أقل فرق معنوى lsd

جدول (48) معنوية الفروق بين المجموعت الاربعة (ذكور غير ممارس للرياضة واناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة واناث ممارس للرياضة) فى المحور الرابع "المشاركة المجتمعية " بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD

المحاور	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	معنوية الفروق بين المتوسطات			
				ذكور غير ممارس	إناث غير ممارس	ذكور ممارس	إناث ممارس
المحور الرابع "المشاركة المجتمعية"	ذكور غير ممارس للرياضة	12.041	0.313		6.425*	4.573*	1.725*
	إناث غير ممارس للرياضة	5.616	0.174			10.997*	8.149*
	ذكور ممارس للرياضة	16.613	0.173				2.848*
	إناث ممارس للرياضة	13.765	0.167				

***مربع كاى معنوي عند مستوى 0.05 = 5.99**

يتضح من جدول (48) والخاص بمعنوية الفروق بين المجموع ات الاربعة **(ذكور غير ممارس للرياضة واناث غير ممارس للرياضة وذكور ممارس للرياضة واناث ممارس للرياضة)**فى المحور الرابع "**المشاركة المجتمعية** " بإستخدام إختبار أقل فرق معنوى LSD ، وجود فروق دالة إحصائياً لصالح **الذكور (الممارس للرياضة)** عن بقية المجموعات ، ثم يليه الاناث **(الممارس للرياضة)** بفارق بسيط وهو(02,848)، ثم يأتى بعد ذلك بفارق كبير نسبياً وهو(4,573) لصالح **الذكور (غير الممارس للرياضة)**، وأخيراً **الاناث (غير الممارس للرياضة)** إحتل المرتبة الرابعة والاخيرة بفارق كبير وهو(10,997) .

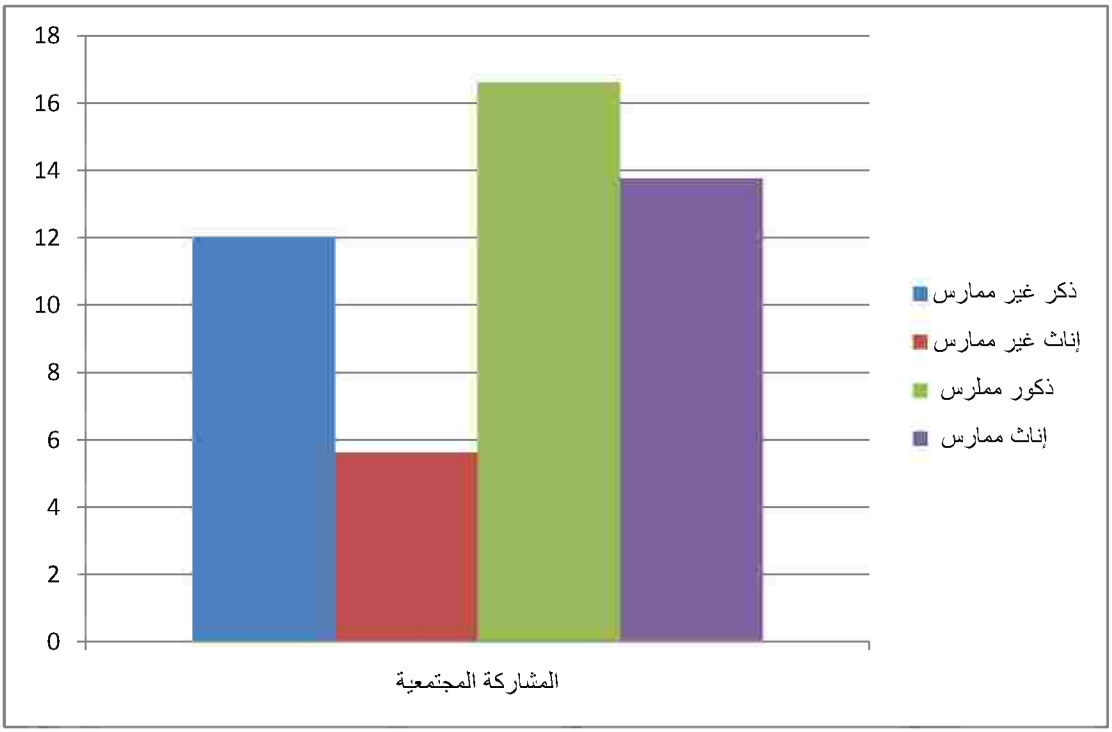

شكل (7) المتوسط الحسابي للمجموعات الاربعة (ذكور غير ممارس وإناث غير ممارس وذكور ممارس وإناث ممارس) فى المحور الرابع" المشاركة المجتمعية"

ومما سبق نستطيع القول بأن الفروق بين المجموعات الاربعة لصالح **الممارسة الرياضية** (ذكوراً ثم إناثاً) ويرجع ذلك لاثر الممارسة الايجابية للرياضة ، وهذا ما أكده أمين أنور الخولى (1996) أن الرياضة نشاط تربوى يقدم ظروفاً ثرية للغاية لتحقيق التعاون واكسابه للممارسين ، بإعتبار أن الانجازات الرياضية فى مجملها إنما هى ثمرة التعاون والتأزر بين اللاعبين فيما بينهم ، كما إنها أيضاً نتاج تعاون فريق من القادة (المدرب – الادارى – الطبيب – ....إلخ) ممن يقفون خلف الفريق لتحقيق هذا الانجاز . ويكاد يكون من مسلمات الرياضة صعوبة فوز رياضى يفتقر إلى الترابط والمشاركة ، فالمفروض أن مشاعر المشاركة والتعاطف والتعاون والتوحد المتمثلة فى روح الفريق تقود إلى أفضل تعاون ممكن بين أعضاء الفريق . فاللاعبين يكون العطاء عندهم أكثر من الاخذ ليس من أجل الذات بل من أجل الفريق أولا ثم الوطن . (18: 126)

وعضد ذلك نتائج دراسة عصام الهلالى(1981) أن إتجاهات الرياضيين نحو التعاون والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعى تفوق إتجاهات غير الرياضيين ، كما أن رياضيى الانشطة الرياضية الجماعية لديهم إتجاهات إيجابية نحو التعاون والمشاركة المجتمعية والعمل التطوعى أكثر من رياضيى الالعاب الفردية .(66: 125)

ويتفق هذا مع نتائج دراسة أمانى صالح (2007) إلى أن الطالبات المشاركات بالنادى الصيفى للمدرسة هم أكثر تعاوناً وقدرة على المشاركة المجتمعية أكثر من غيرهم .، وكذلك نتائج دراسة ايلى وكيرك Eley & Kerk (2002) التى توصلت إلى إزدياد نسبة جاذبية وأهمية العمل التطوعى لدى الشباب الرياضى أكثر من غيرهم.(15: 219)

أما بالنسبة **لتفوق الذكور على الاناث** (الممارس للرياضة) فيرجع هذا لاختلاف النوع ولكون المشاركة المجتمعية تشكل فعلا ايجابياً يقتضى بطبيعته المشاركة الجماعية فى الفضاء العام . وهذا سبب تراجع مشاركة الانثى خوفاً من انتقاد المجتمع المحيط بهاوالعادات والتقاليد الشرقية التى تحد من مشاركتها الاجتماعية .

وعضد ذلك نتائج دراسة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (2010)، حيث هدفت للتعرف على مدى تضمين مفاهيم ومهارات وقيم المواطنة فى المقررات الدراسية للصف السادس الابتدائى ، وتوصلت إلى أن نسبة تضمين المفاهيم للمشاركة والمساواة والحرية بنسبة تتراوح ما بين (8 % : 12 %) وتراوحت نسبة تضمين مفاهيم المشاركة المجتمعية للذكور إلى نسبة المشاركة من جانب الاناث فى المقررات الدراسية نسبة (1 : 12). وهذا ما يظهر جلياً ويوضح سبب تراجع الاناث (الممارس للرياضة) عن الذكور (غير الممارس للرياضة).(139: 28)

شغلت **(عدم الممارسة للرياضة) المركز الثالث والرابع للذكور أولا ثم الاناث** ، وسبب تراجع الاناث كما سبق وذكرنا فى الممارسة للرياضة من قبل نظرة المجتمع ، طبيعة الرياضة ، وكذا طبيعة الانثى .ويتفق هذا مع نتائج دراسة هنية الكاشف وآخرون(1999)التى توصلت إلى أن للطالبات وسائل مختلفة لشغل أوقات فراغهن، وكشفت الدراسة عن العديد من العقبات التى تحول بين غالبية الطالبات واشتراكهن فى النشاط الرياضى منها إنتشار بعض الافكار والاتجاهات التقليدية التى تحد من ممارسة الفتاة للرياضة واعتبارها مضيعة للوقت فضلا عن معارضة الاسرة ، ولعل ذلك نتيجة لاساليب التنشئة الاجتماعية التقليدية التى تدور حول الامتثال للقيم والاتجاهات المتوارثة والطاعة والتبعية للاناث داخل المجتمع الشرقى .(137: 542)

وعضد ذلك نتائج دراسة نعيمة منصور (1995)حيث كشفت الدراسة عن ضعف مشاركة طالبات الجامعة فى الانشطة الرياضية ، وتنوع الانشطة والهوايات والاهتمامات التى تشغل الفتاة فى هذه المرحلة السنية ، وبلغت نسبة المشاركة فى الانشطة الرياضية للاناث (7 . 18%) مقابل(3 . 81%) لم تمارسن تلك الانشطة ، كما احتلت الرياضة كهواية تمارس خلال وقت الفراغ المرتبة الثالثة وحصلت على نسبة (13%) مقابل(40%) للقراءة،(43.5%) لمشاهدة التليفزيون(3.5%) للرحلات. (131: 61)

وخلاصة ما سبق يتضح لنا **قدرة الرياضة على تحقيق عناصر المواطنة** (الانتماء – الحقوق – الواجبات – المشاركة المجتمعية) **لكلا من الممارس وغير الممارس للرياضة** ، مع تفاوت نسب التحقق لصالح الممارسين للرياضة . فالرياضة تعد من دواعى الامن القومي للدولة فهي وسيلة فعالة للتربية وتعديل السلوك وهي ضرورة لاكتساب الصحة واللياقة البدنية ، وتتضح أهميتها لكل المواطنين على إختلاف أعمارهم. **وقديماً قالوا** : " إن إنشاء مدرسة هو بمثابة إغلاق لسجن " ، **وحديثاً نؤكد** : " إن إنشاء ملعب أوساحة رياضية هو بمثابة إغلاق لسجون ومستشفيات ".وبما أن المواطنة لم تعد مجرد تعريفاً سياسياً أو شكلا قانونياً فقط لا غير، إنما صارت سلوكاً حياتياً يومياً يؤثر فى المجتمع ويتأثر به المجتمع . كما **أن** أحد أهم غايات المواطنة هى خلق مجتمع مثالى من المواطنيين الصالحيين لا يتأتى إلا بخلق الفرد المثالى أولا ، فهو المكون الرئيسى لمجتمع المواطنة الصالحة . « **فالمواطنة مثل الديمقراطية، لكي تعيش يجب أن تعاش**» "**غاندى**" .

فيما يتعلق بالسؤال السادس : ما سبل تفعيل دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى؟.

مما سلف ومن خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة الميدانية ، أمكن من خلالها التوصل لحقيقة و ماهية واقع دور الرياضة فى تدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى ، تبين للباحثة أنه إذا كانت المواطنة ضرورة حياتية فى بناء وتكوين الكيان الحضارى لاى مجتمع حديث ومتقدم .وبما أن الرياضة وسيلة تنموية وتربوية شاملة لها قدرة عظيمة على إستقطاب إهتمام جميع شرائح المجتمع بصفة عامة ، والشباب بصفة خاصة ، كما أن لها أثر عظيم فى بناء العقل الجمعى للمجتمع وكذا قدرة عالية فى التأثير على أنماط الشخصية الفردية لافراده .

فلأن إستخدام الرياضة كوسيلة تنموية وتربوية فعالة فى خلق المواطن الصالح وتدعيم مفهوم المواطنة لدى الشباب ، لا يتم بالشكل المطلوب والصحيح وذلك كون واقع الرياضة فى مصر لا يتلائم أو يتناسب مع ما يجب أن يكون ، فهناك تقصير عمدى وغير عمدى سواء من الدولة أوالمجتمع فى إستخدام الرياضة فى التربية والتوجيه ناتج عن :

- أهداف وأغراض سياسية معينة تتمثل فى سياسات الاقصاء والتهميش ورفض المشاركة السياسية ورغبة الاستحواذ لدى النظام السياسى وغياب الديمقراطية .
- تفشى الجهل والامية وبعض العادات الاجتماعيةالموروثة السيئة كاقصاء المرأة وتهميشها ، الاستهانة بالشباب بصفة عامة وكذا انخفاض معدلات الوعى الثقافى والفكرى بأهمية الرياضة كوسيلة تنموية وتربوية واعتبارها مجرد وسيلة ترفيهية ، مما نتج عنه الاتى :
- تهميش الاناث الممارسين للرياضة بصورة كبيرة وخاصة الاناث .
- تراجع الاناث الممارسات سلبياً بصورة كبيرة ، وذلك لغياب القدوة والتأثيرات المجتمعية .

وبناء عليه ترى الباحثة ضرورة أن تتغير نظرة الدولة بمؤسساتها ، وكذا المجتمع بكافة طوائفه للرياضة بصفة عامة واعتبارها ركيزة لا غنى عنها لتطور المجتمع وبناء كيان حضارى مميز وذلك من خلال الاستغلال الجيد للرياضة كوسيلة أساسية لدعم وترسيخ مفهوم المواطنة لدى الشباب المصرى ، الذين هم عماد المستقبل والاساس الحقيقى لاى بناء أو تقدم أو نهضة اقتصادية و حضارة. على أن هذا لن يتأتى إلا من خلال وضع سبل جديدة لكافة مناحى العمل الرياضى فى مصر يشمل كافة المؤسسات والكيانات التى تتعامل مع الشباب ، وتؤثر فيهم بشكل كبير، وهم :

- وزارتى الدولة للشباب وللرياضة .
- المؤسسات التعليمية .
- وسائل الاعلام الرياضى .

أولا : وزارتى الشباب والرياضة وما يتبعهما من مؤسسات (مراكز شباب – أندية – اتحادات – نقابات – جمعيات – ....الخ)

- تفعيل خطط الوزارتين السنوية تفعيل حقيقى وعلى أرض الواقع ، مع ضرورة وجود متابعة ميدانية لهذا التفعيل من خلال لجان متابعة خاصة من أعضاء البرلمان المصرى بالتعاون مع أساتذة كليات التربية الرياضية .
- شمول هذه الخطط على الانشطة التى تدعم وتؤكد ضرورة استخدام الرياضة كوسيلة تربوية وتنموية بالدرجة الاولى بهدف خلق مواطن صالح .
- توفير الميزانية المناسبة لنشر برامج الرياضة للجميع للتوعية بأهمية ممارسة الرياضة للجميع وللانثى بصفة عامة والفتاة الريفية فى المناطق والقرى بصفة خاصة.
- الاستثمار الذكى للمنظومة الرياضية فى مصر باعتبارها منظومة ربحية واعادة توجيه عائد الربح للمهرجانات والفعاليات التى تدعم مفهوم المواطنة" كالاحتفال باليوم العالمى لاعلان حقوق الانسان عام (1948)، يوم حقوق الطفل " تاريخ المعاهدة الدولية(1989)– يوم ذكرى ضحايا بورسعيد ....وهكذا حتى آخر المناسبات الخاصة بمفهوم المواطنة لربط الفكرة – أثر الرياضة على الشعور بالمواطنة وقدرتها على تكوين شخصية المواطن الصالح – فى أذهان فئات وطوائف الشعب المختلفة .

ثانياً : المؤسسات التعليمية (المدارس – المعاهد – الجامعات)

- اعادة النظر فى برامج ومناهج التربية البدنية والرياضة لتكون معبرة بالفعل عن الرياضة كوسيلة تربوية مع ضرورة دمج مفهوم التربية على المواطنة من خلالتلك المناهج .
- اعادة تأهيل معلمى التربية البدنية والرياضة ومدربى الانشطة الرياضية تأهيلا يتوائم مع طبيعة الرياضة كوسيلة تربوية الغرض الاساسى لها هو تكوين شخصية المواطن الصالح وليس غرضها الاساسى هو اللياقة البدنية أو المهارة الحركية فقط .
- اعادة الاعتبار لمادة التربية البدنية والرياضة ، وذلك باعتبارها مادة من المواد الاساسية التى تعمل على تربية و تنمية النشء ، و كونها مادة نجاح ورسوب لا مجرد مادة هامشية للترفيه ، فهى نشاط لا يقل أهمية عن الانشطة الاخرى كالرسم وغيرها.
- تخصيص منح دراسية مجانية للمتفوقين رياضياً داخل المؤسسات التعليمية المختلفة ؛ لحث أولياء الامور على الاهتمام بممارسة الانشطة الرياضية لابنائهم .
- التركيز على النشاط الرياضى داخل الجامعات المختلفة وتطوير البرامج والندوات الرياضية لجذب الشباب من خلال انتقاء الموضوعات والانشطة الجديدة التى تَشغلْهم وتجذب انتباههم وتحفزهم لحضورها كمشاهد أولا ثم مشارك ؛ وذلك لبناء قاعدة عريضة من الممارسين للرياضة ولنشر الوعى والثقافة الرياضية بين فئات الشعب المختلفة .
- تخصيص يوم شهرى داخل كل مؤسسة تعليمية لاقامة مهرجان رياضى خاص بها يشترك فيه جميع الطلاب و الموظفين والمدرسين ولمن يرغب من أولياء الامور، يختتم بندوة تثقيفية عن أهمية الممارسة الايجابية للرياضة على الصحة وشغل وقت الفراغ لتجنب مخاطر الارهاب والادمان والبطالة.
- اصدار قانون يلزم كل تلميذ بمراحل التعليم قبل الجامعى وكل طالب جامعى على اجتياز مستوى محدد من اختبارات اللياقة البدنية ، بالاضافة لاجتيازه عدد ساعات محددة لممارسة اللياقة البدنية أو أى نشاط رياضى يرغبه التلميذ ؛ وذلك لتخريج كوادر شبابية قادرة جسدياً وحركياً على العمل والانتاج لنهضة الوطن .

ثالثاً : وسائل الاعلام

ترى الباحثة أن وسائل الاعلام تلعب دوراً مهماً وخطيراً فى حياة الانسان المعاصر وخاصة الشباب ، ولقد امتد دورها ليشمل التربية والتثقيف والتوجيه ، اضافة إلى دورها الاخبارى ، فهى بذلك تسهم فى صياغة شخصية الانسان منذ نعومة أظافره ، فتتطور معارفه وتتشكل مفاهيمه وتتكون ميوله واتجاهاته .

وبناء عليه نستطيع القول أن وسائل الاعلام الرياضى على وجه الخصوص دوراً كبيراً فى زيادة توعية الشباب وتزيد من تفاعلهم مع الحياة العامة ، والاهم من ذلك انها تسهم ليس فقط فى تكوين الاتجاهات وانما أيضاً فى تعديلها وتغييرها ، فضلا عن دورها المكمل مع المؤسسات السابق ذكرها فى تنمية وعى الشباب وتثقيفه ، وعلى هذا فإن وسائل الاعلام تحتل المصدر الرئيسى للقيم المجتمعية للنشء والشباب ، لذلك يجب مراعاة ما يلى :

- وضع بروتوكول خاص لوسائل الاعلام الرياضى (صحف – مجلات – اذاعة – تليفزيون) للاستفادة من الدور العظيم الذى تلعبه هذه الوسائل فى تعظيم قيم المواطنة لدى الشباب .
- تركيز هذه الوسائل على تقديم القدوة السليمة للشباب بتقديمها للابطال الرياضيين الحقيقيين فى كل المجالات الرياضية ، وعدم التركيز على رياضة بعينها .
- أن تقوم هذه الوسائل بتغطيات جادة وفعالة ومستمرة لكافة الانشطة الرياضية دون التركيز على رياضة واحدة فقط دون غيرها ككرة القدم .
- تركيز هذه الوسائل على تقديم قدوة نسائية فى جميع مجالات الانشطة الرياضية المختلفة .
- اتاحة الفرصة الكافية فى وسائل الاعلام المختلفة لاساتذة التربية الرياضية المتميزين والكوادر الرياضية المؤهلة لتوجيه الشباب نحو الممارسة الايجابية للرياضة .
- التركيز على بث ومتابعة برامج الرياضة للجميع والقوافل الرياضية التى تقدمها وزارة الرياضة بانتظام ، لنشر الوعى الرياضى .